مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية
Mohammed Bin Rashid
Al Maktoum Global Initiatives

تقرير الأعمال
2017

1.8
مليـــار درهـــم
حجم الإنفاق في عام 2017

68
دولـــــة
ضمن مبادرات 2017

69
مليون مستفيد
في عـــام 2017

تقرير الأعمال 2017

مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية**.. رؤية شاملة لصناعة الأمل وبناء المستقبل

تقرير الأعمال 2017

الإصدار الثاني

مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية
Mohammed Bin Rashid
Al Maktoum Global Initiatives

© الحقوق محفوظة لمؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية

لا تجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذه المطبوعة أو تخزينها في نظام استرجاع
أو نقلها بأية صورة كانت أو بأية وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية أو بالنسخ أو التسجيل
أو بخلاف ذلك، بدون الحصول أولاً على تصريح من أصحاب حقوق النشر.

المحتويات

الإنسانية أولاً 4

محمد بن راشد آل مكتوم

رئيس مجلس الأمناء

الأمل.. صناعة رابحة 6

حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس مجلس الأمناء

مجلس أمناء مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية 8

الملخص التنفيذي 10

بالأرقام.. إنجازات عام 2017 14

مقارنة عامة بين العامين 2016 و 2017 16

مدخل 20

إضاءات على إنجازات العام 2017 22

المساعدات الإنسانية والإغاثية 24

الرعاية الصحية ومكافحة المرض 38

نشر التعليم والمعرفة 50

ابتكار المستقبل والريادة 72

تمكين المجتمعات 86

نظرة إلى المستقبل 110

الملحق 112

الإنسانية أولاً

مـن البدايـة، انطلقنـا مـن رؤيـةٍ واضحـةٍ تتمثّـل في أنّ بنـاءَ الأوطـان لا يتـمُّ إلا مـن خـلال بنـاء الإنسـان.. وبنـاء الإنسـان يكـون بتمكينـه وتسـليحه بأحـدث أدوات العلـم، وتحفيـزه عـلى العمـل وتوفـير الظـروف المواتيـة لـه للإبـداع والابتـكار، وتعزيـز الأمـل لديـه بأنـه قـادر عـلى تغيـير واقعـه نحـو الأفضـل، وغـرس الإيمـان لديـه بأنه يسـتطيع أن يكون له دورٌ فاعلٌ في صياغة ورسـم مسـتقبل وطنـه، وبأنـه شريـك في عمليـة البنـاء في شـتى المجـالات.

كل مبادراتنـا ومؤسسـاتنا تتمحـور حـول هـدف رئيـس؛ الاسـتثمار في الإنسـان، بوصفـه أغـلى مورد، وبوصفـه الدعامـة الأساسـية في مسـيرة التنميـة لأي أمة وشـعب.

عـلى مـدى عشريـن عامـاً مـن عملنـا، احتضنـا العديـد مـن المبـادرات والمشـاريع التـي نسـعى مـن خلالهـا إلى إحـداث فـرق نوعـي في حيـاة الناس والمجتمعات؛ نسـتثمر في الشـباب معرفياً، ونسـاهم في تطويـر التعليـم، ونحـارب الأمـراض في المجتمعـات الأقـل حظـاً، ونسـاعد الفقـراء والمحتاجـين والمنكوبـين أينـما وُجـدوا، ونعمـل عـلى تمكـين المـرأة، وندعم مشـاريع الشـباب، ونسـاهم في صناعة القـادة، ونلهـم الأجيـال الجديـدة لخلـق أمـل جديـد لهم.

وسـنواصل العمـل والبنـاء والعطـاء وفـق الرؤيـة التـي رسـمناها لأنفسـنا ولفريقنـا في مؤسسـة **مبـادرات محمـد بـن راشـد آل مكتـوم العالميـة**: خدمـة الإنسـانية أولاً وأخـيراً.

محمد بن راشد آل مكتوم
رئيس مجلس الأمناء

الأمل.. صناعة رابحة

جاء تدشين مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** في العام 2015، كمؤسسة أمّ تنضوي تحت مظلتها مؤسسات ومبادرات إنسانية وخيرية وتنموية، ترجمةً لرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الساعية إلى تطوير العمل الإنساني والإغاثي والمجتمعي، محلياً وإقليمياً ودولياً، في صيغة أكثر تكاملية، تتحول فيها عشرات المبادرات والبرامج التي رعاها سموه خلال عشرين عاماً إلى كيانات راسخة تعمل على مأسسة العمل الإنساني، بما يكفل استدامته وتعظيم أثره الإيجابي، وتوسيع حجم الاستفادة منه، وتكريس ثقافة الأمل، كمنظومة عمل تتخطّى فعلَ الإحسان العابر إلى فعل التغيير الشامل في آليات التفكير والتخطيط لجعل العطاء عملاً ذا إطار منهجي.

اليوم إذ نتابع أداء 33 مؤسسة ومبادرة تندرج تحت مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية**، نشعر بفخر كبير إزاء الإنجازات التي تحققت كما يشير إليه "تقرير الأعمال 2017".

ولعل نظرة إلى الإنجازات المدعمة بالأرقام والقصص الإنسانية المؤثرة تؤكد أننا استطعنا أن نجعل الأمل عملاً حقيقياً، وأن نحيله إلى صناعة رابحة. وكما قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم فإن الأمل هو الصناعة الأكثر مردوداً.. بل هي الصناعة الوحيدة في العالم التي لا يمكن أن يخسر فيها أحد.

حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس مجلس الأمناء

مجلس أمناء مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
الرئيس

سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم
نائب الرئيس

- سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم
- صاحبة السمو الملكي الأميرة هيا بنت الحسين
- سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم
- سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم
- سمو الشيخة ميثاء بنت محمد بن راشد آل مكتوم
- معالي محمد عبدالله القرقاوي
- معالي ريم إبراهيم الهاشمي
- معالي حميد محمد القطامي
- معالي محمد أحمد المر
- عبدالله محمد البسطي
- سعيـد محمد الطايــر
- مطــر محمد الطايــر
- إبراهيم محمد بو ملحـة
- داوود عبد الرحمن الهاجري
- سامـي أحمد القمـزي
- مـنى غانـم المـري
- سعيد محمد العطر الضحاني
- د. حمـد الشيخ أحمد الشيبانـي
- جمال خلفان بن حويرب
- د. رجاء عـيسـى القرق

الملخص التنفيذي

صناعة الأمل
وبناء المستقبل
شذا الطويرقي
شريف سيد

حفصة الظنحاني
عفاف رائد

بالأرقام.. إنجازات عام 2017

1.8 مليار درهم

حجم الإنفاق على جميع المبادرات الإنسانية والتنموية والبرامج المجتمعية

69 مليون مستفيد

من مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية في 68 دولة

961
مليون درهم
حجم الإنفاق على جميع
المبادرات والبرامج

869
مليون درهم
حجم الاستثمار في بناء
الصروح المستدامة

90 ألفاً
عدد المتطوعين في مختلف
المشاريع والمبادرات والبرامج
الإنسانية والتنموية

مقارنة عامة بين العامين 2016 و 2017

ابتكار المستقبل والريادة

	2017	2016
الإنفاق	396 مليون درهم	377 مليون درهم
المستفيدون	4,700 شخص	—

تمكين المجتمعات

	2017	2016
الإنفاق	129 مليون درهم	79 مليون درهم
المستفيدون	66 ألف شخص	—

الجوائز

	2017	2016
الإنفاق	84 مليون درهم	115 مليون درهم

”مستمرون على نهج زايد في ترسيخ ثقافة العطاء وحب الخير ومد يد العون للآخرين خاصة المحتاجين من كبار السن والنساء والأطفال ومساعدتهم لا سيما في مناطق التوتر والصراعات والجفاف بعيداً عن التعصب الديني والقومي والجغرافي“

محمد بن راشد آل مكتوم

مدخل

انطلقت مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** عام 2015 كأكبر مؤسسة إنسانية تنموية مجتمعية على مستوى العالم العربي، حيث تضمّ 33 مؤسسة ومبادرة، تعمل جميعها وفق رؤية موحدة تهدف إلى إرساء ثقافة العمل الإنساني والإغاثي والخيري والتنموي ونشر الأمل من خلال برامج ومشاريع تعمل على الارتقاء بحياة الإنسان والنهوض بالمجتمعات، وإرساء مستقبل أكثر استقراراً ونماءً.

وتجسيداً لرؤية مؤسسها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، تقدم مختلف المؤسسات المنضوية تحت مظلة مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** خدمات متنوعة في مجالات مكافحة الفقر والمرض، ونشر المعرفة والثقافة، والتمكين المجتمعي، ودعم الابتكار والريادة واستشراف المستقبل.

ويركز التقرير السنوي الخاص بأعمال مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** لعام 2017 على إنجازات المؤسسات والمبادرات والبرامج المختلفة التابعة للمؤسسة والتأثير الذي أحدثته في حياة الأفراد والمجتمعات على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، كما يعرّف برسالة وأهداف عدد من المبادرات الجديدة التي أطلقت هذا العام والتي تعنى بترسيخ قيم التسامح بين الشعوب، وإيجاد حلول ريادية تعالج التحديات الاجتماعية والثقافية والبيئية في المنطقة العربية، وتوفير سبل تعليمية إلكترونية لدعم وتأهيل أجيال من العلماء والباحثين والمخترعين العرب.

ويصنف التقرير المؤسسات والمبادرات التابعة لمؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** ضمن خمسة محاور رئيسية تشكل إطار عملها وهي:

- **المساعدات الإنسانية والإغاثية**
- **الرعاية الصحية ومكافحة المرض**
- **نشر التعليم والمعرفة**
- **ابتكار المستقبل والريادة**
- **تمكين المجتمعات**

"ثقافتنا الإنسانية تطغى.. لأننا شعب محب للآخرين ومحب للسلام والاستقرار والتسامح"

محمد بن راشد آل مكتوم

وتعمل مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** ضمن محور المساعدات الإنسانية والإغاثية على تقديم الخدمات الطارئة والتنموية لمساعدة المجتمعات المنكوبة جراء الأزمات والكوارث الطبيعية، وتلك التي تواجه تحديات إنمائية سببها الفقر والنزاعات والحروب. كما تسعى من خلال مؤسساتها ومبادراتها المختلفة ضمن محور الرعاية الصحية ومكافحة المرض إلى توفير الخدمات الصحية والعلاجية المتنوعة وإطلاق برامج التوعية والبحوث الطبية للتصدي للمشكلات الصحية الملحة التي تتعرض لها المجتمعات الأقل حظاً، وتوفير حلول ناجعة وسريعة.

أمّا المبادرات والبرامج المنضوية تحت مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** ضمن محور نشر التعليم والمعرفة فتسعى إلى النهوض بواقع الشعوب وتحقيق التنمية البشرية المستدامة وتعزيز التطور الاجتماعي والاقتصادي. وتُضاف إليها مشاريع ومبادرات مبتكرة ضمن محور ابتكار المستقبل والريادة تهتم بتعزيز روح الريادة ودفع الأبحاث واحتضان الابتكار كأحد أهم أدوات تغيير المستقبل.

كذلك، تستثمر مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية**، ضمن محور تمكين المجتمعات، في البرامج والملتقيات والجوائز التي تهدف إلى تكريس مفاهيم العمل الإنساني المشترك، وتشجيع الحوار الحضاري والفكري والثقافي بين الشعوب وتعزيز قيم التسامح وتطوير الخطاب الإعلامي وصناعة الأمل ونبذ التطرف والتعصب بما يكفل تحقيق السلم المجتمعي ويرسي دعائم مستقبل أكثر استقراراً.

إضاءات على إنجازات العام 2017

مبادرات سبّاقة لخدمة الإنسانية

بهدف تحقيق أهدافها المتمحورة حول الارتقاء بحياة الإنسان وتعزيز الأمل بمستقبل أفضل في المنطقة العربية وحول العالم، بلغ إجمالي حجم الإنفاق لمختلف المبادرات والمؤسسات التي تندرج تحت مظلة مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** في العام 2017 نحو 1.8 مليار درهم مقارنة مع 1.5 مليار درهم في العام 2016، تم إنفاق 961 مليون درهم منها على المبادرات والمشاريع والبرامج المختلفة ضمن محاور عمل المؤسسة، ليستفيد منها 69 مليون شخص في 68 دولة حول العالم مقارنة مع 42 مليون شخص في 62 دولة في العام 2016، فيما تم استثمار 869 مليون درهم في بناء الصروح المستدامة منها **مكتبة محمد بن راشد آل مكتوم** و**متحف المستقبل**.

وعمل هذا العام نحو 90 ألف متطوع في دعم برامج ومبادرات وأنشطة المؤسسات والمبادرات التابعة لـمؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** والتي بلغ العدد الإجمالي لموظفيها الدائمين 554 شخصاً.

وشهد العام 2017 انضمام مبادرتين جديدتين إلى مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية**، تشكلان محطتين فارقتين تعززان مسيرة عمل المؤسسة الأم التي تشكل مظلة جامعة لـ 33 مبادرة ومؤسسة.

الأولى هي إنشاء **المعهد الدولي للتسامح**، من خلال قانون أصدره صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في يونيو 2017، إلى جانب إطلاق سموه **جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للتسامح**. ويعد **المعهد الدولي للتسامح** أول معهد من نوعه في العالم العربي يعمل على دعم وتشجيع التسامح والتعايش ونبذ كافة مظاهر التمييز والعنف والتطرف والكراهية وترسيخ مكانة الإمارات كنموذج يحتذى به للتسامح والتعددية الثقافية والدينية.

أما الثانية فهي **مشروع محمد بن راشد للتعليم الإلكتروني العربي**، الذي تم إطلاقه في سبتمبر 2017، لتأهيل أجيال من العلماء والباحثين والمخترعين العرب من خلال توفير منصة تعليمية إلكترونية متطورة لهم. وتم الإعلان عن **تحدي الترجمة** كأول مبادرة تعليمية ضمن المشروع تعنى بتعريب آلاف الفيديوهات التعليمية في مواد العلوم والرياضيات وتوفيرها مجاناً لملايين الطلاب العرب من خلال المنصة، كجزء من الارتقاء بمنظومة التعليم في الوطن العربي.

حجم الاستثمار في بناء صروح مستدامة

869 مليون درهم

حجم الإنفاق على جميع المبادرات والبرامج

961 مليون درهم

المساعدات الإنسانية والإغاثية

حجم الإنفاق على مبادرات المساعدات الإنسانية والإغاثية

194 مليون درهم

الرعاية الصحية ومكافحة المرض

حجم الإنفاق على مبادرات الرعاية الصحية ومكافحة المرض

477 مليون درهم

نشر التعليم والمعرفة

حجم الإنفاق على مبادرات نشر التعليم والمعرفة

634 مليون درهم

ابتكار المستقبل والريادة

حجم الإنفاق على مبادرات ابتكار المستقبل والريادة

396 مليون درهم

تمكين المجتمعات

حجم الإنفاق على مبادرات تمكين المجتمعات

129 مليون درهم

المساعدات الإنسانية والإغاثية

194

مليون درهم
حجم الإنفاق على مبادرات
المساعدات الإنسانية
والإغاثية في 2017

11.4

مليون شخص
عدد المستفيدين من مبادرات
المساعدات الإنسانية
والإغاثية في 2017

8.3 ملايين شخص

عدد المستفيدين من مبادرات
ومشاريع سقيا الإمارات في 2017

82 بئراً

تم حفرها في 2017

1.2

مليـون شخص

عدد المستفيدين من
المساعدات المقدمة
من المدينة العالمية
للخدمات الإنسانية
في 2017

311

ألف أسرة

استفادت من المساعدات
المقدمة من مؤسسة
محمد بن راشد آل مكتوم
للأعمال الخيرية
والإنسانية في 2017

709

أطـــنان

كمية الأطعمة التي
وزعها بنك الإمارات
للطعام على
الجمعيات الخيرية
في 2017

المساعدات الإنسانية والإغاثية

بناء واقع أفضل للبشرية

من بين المحاور الرئيسية الخمسة التي تشكل مرتكزات عمل مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية**، يحتل محور المساعدات الإنسانية والإغاثية حيزاً كبيراً من الاهتمام، كونه يترجم جوهر الرؤية الأساسية للمؤسسة، ككيان يشمل مؤسسات ومبادرات إنسانية، ذات بعد إقليمي وعالمي، تجتمع حول رسالة موحدة تنطلق من الارتقاء بواقع البشرية وتسخير كافة الموارد والإمكانات المتاحة لرفع المعاناة عن الإنسان في أي بقعة من بقاع المعمورة.

ويهدف محور المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى توفير المساعدات والإعانات الطارئة والعاجلة في حالات الأزمات والكوارث للمجتمعات المتضررة، إلى جانب تقديم كل أشكال المساعدات الخدمية والتنموية ضمن برامج وخطط مستدامة للمجتمعات التي تواجه تحديات تعوق عجلة التنمية كالفقر والنزاعات، والعمل من أجل بناء واقع أفضل للبشرية من خلال تحسين جودة الحياة.

وبلغ إجمالي حجم الإنفاق على هذا المحور من خلال مختلف المبادرات والبرامج والمشاريع ذات الصلة خلال العام 2017 نحو 194 مليون درهم، استفاد منها أكثر من 11.4 مليون شخص حول العالم.

194 مليون درهم

حجم الإنفاق على مبادرات المساعدات الإنسانية والإغاثية في 2017

11.4 مليون شخص

عدد المستفيدين من مبادرات المساعدات الإنسانية والإغاثية في 2017

استجابة سريعة

ضمن محور المساعدات الإنسانية والإغاثية، تلعب **المدينة العالمية للخدمات الإنسانية**، التي تعتبر أكبر تجمع للخدمات الإنسانية في العالم، دوراً رئيسياً في تقديم كل أشكال التسهيلات والدعم الفني واللوجستي والميداني وتنسيق جهود الاستجابة لحالات الطوارئ، خاصة وقت الكوارث والأزمات بمختلف أنواعها، حيث تستطيع المدينة، التي تقع على بعد ثماني ساعات جواً من ثلثي سكان العالم، الوصول بسرعة إلى المناطق التي تحتاج إلى تدخل إغاثي عاجل.

وخلال العام 2017، بلغ عدد المستفيدين من المساعدات المقدمة من **المدينة العالمية للخدمات الإنسانية** 1.2 مليون شخص حول العالم.

وأظهرت **المدينة العالمية للخدمات الإنسانية** استجابة سريعة وفعالة للتخفيف من معاناة مسلمي الروهينغا في مخيمات اللجوء في بنغلاديش، من خلال إنشاء جسر جوي مفتوح من دبي إلى العاصمة دكا، حيث تم تقديم مساعدات لـ582,605 شخص. وفي هذا الصدد، أنجزت **المدينة العالمية للخدمات الإنسانية** ما مجموعه 13 رحلة جوية إلى بنغلاديش حملت 1,777 طناً متريا من الإمدادات الغذائية والمواد الأساسية للإغاثة التي تفوق قيمتها 16.4 مليون درهم، وذلك في الفترة ما بين أكتوبر وديسمبر 2017.

وتواصلت أنشطة **المدينة العالمية للخدمات الإنسانية** في العام 2017 على أكثر من صعيد؛ من ذلك إقامة جسر جوي لنقل المساعدات لمنكوبي الصراعات والكوارث الطبيعية في مختلف أنحاء العالم. واستفاد من خدماتها 285,500 شخص في العراق، من بينهم المتضررون من الزلزال العنيف الذي ضرب الحدود الإيرانية-العراقية في نوفمبر 2017، و85,255 شخصاً ممن عانوا جراء الأزمة في جنوب السودان، بالإضافة إلى 130 ألف شخص في مدغشقر تلقوا مستلزمات طبية ومواد غذائية وغير غذائية عقب إعصار إيناوا في مارس، و47,100 شخص في هايتي حصلوا على مساعدات إغاثية بعد إعصار إيرما في سبتمبر.

وفي مطلع عام 2017، اعتمد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، توسعة المدينة بما يقارب 300 ألف قدم مربعة لتأكيد الدور المحوري لدولة الإمارات في دعم جهود العمل الإنساني على الصعيدين الإقليمي والدولي.

583 ألف شخص

عدد لاجئي الروهينغا في بنغلاديش الذين استفادوا من المساعدات الإغاثية في 2017

"خير الإمارات للإنسانية جمعاء.. هكذا أسسها زايد"

محمد بن راشد آل مكتوم

مكافحة الجوع

وضمن أهداف مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** في التصدي لتحديات مجتمعية كالفقر والجوع والتخفيف من معاناة الفئات الهشة، تم إطلاق مؤسسة **بنك الإمارات للطعام** في يناير 2017 لمكافحة الجوع من خلال جمع فائض الطعام من مختلف المنشآت ذات الصلة وإعادة توزيعه على المحتاجين. وجمع البنك خلال عامه الأول 709 أطنان من الأطعمة تم توزيعها على الجمعيات الخيرية في الإمارات حيث استفاد منها 354 ألف شخص.

ونظم **بنك الإمارات للطعام** فعاليات عديدة أبرزها مبادرة الشيخة شما بنت محمد بن راشد آل مكتوم، التي أقيمت في نوفمبر مستقطبةً عدداً من طلاب المدارس والمتطوعين لتوزيع ما يقارب 30 ألف وجبة على فئة العمال. وفي أكتوبر 2017، تلقى 8 آلاف عامل وجبات طعام ضمن حملة اليوم العالمي للغذاء.

وإلى جانب عمله مع الفنادق والمطاعم وموردي الأطعمة ومحلات السوبرماركت ومصانع الأغذية وغيرها من المؤسسات، قام **بنك الإمارات للطعام** بوضع ثلاجات في 80 موقعاً في مختلف أنحاء دبي ليتيح للجمهور التبرع بالطعام.

392 ألف شخص

عدد المستفيدين من الوجبات المقدمة من بنك الإمارات للطعام في 2017

فرق نوعي

وتشكل **مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية** عصباً رئيسياً في محور المساعدات الإنسانية والإغاثية من خلال برامجها ومشاريعها المتنوعة، داخل الإمارات وخارجها، التي تستهدف إغاثة ونجدة الفئات الهشة والمستضعفة، ومساعدة الفقراء المحرومين والمنكوبين، خاصة أثناء الحروب والنزاعات والكوارث البيئية والطبيعية، والمساهمة في تعزيز المسيرة التنموية في القطاعات الحيوية، كالصحة والتعليم، ودعم مشاريع البنية التحتية الأساسية وتمكين المجتمعات، ضمن مقاربة عامة وفردية، بما يكفل تحقيق فرق نوعي في حياة الناس نحو الأفضل، ويسهم في بناء مجتمعات مستقرة.

وخلال العام 2017، بلغ عدد المستفيدين من برامج ومشاريع ومبادرات **مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية** نحو 1.6 مليون شخص توزعوا على المناطق والمجتمعات الأقل حظاً في 53 دولة حول العالم.

مبادرات رمضانية

رعت **مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية** عدداً من المبادرات في رمضان 2017 داخل دولة الإمارات وخارجها؛ فمحلياً، تبنت مبادرة "قوافل الشواب الرمضانية"، التي تنظمها مؤسسة كوتوبيا للمسؤولية الاجتماعية، وذلك للعام السابع على التوالي. والمبادرة عبارة عن حفل إفطار جماعي يجمع المسنين

والأيتام في أمسيات رمضانية تطوف دور الرعاية داخل الدولة ويتم خلالها توزيع الهدايا على المسنين وكسوة العيد للأيتام. ويصل عدد محطات قوافل الشواب الرمضانية إلى 12 محطة على مستوى الدولة، تمر من خلالها على جميع الإمارات، والمناطق البعيدة، حيث تستقبل في تلك المحطات نحو 580 من كبار السن، بالإضافة إلى 200 يتيم، وذلك بمساعدة 200 متطوع.

وامتداداً لما تقدمه كل عام في شهر رمضان من أعمال خيرية خارج الدولة، نفذت المؤسسة عدداً من المشاريع الرمضانية الخيرية للمحتاجين في مناطق عدة في العالم، من بينها مشروع "مفاطر رمضان" في عدة دول عربية وأخرى آسيوية وإفريقية، وفي هايتي وأمريكا وكندا، استفاد منها 56,506 أسرة، بميزانية تخطت 11 مليون درهم.

1.6 مليون شخص

عدد المستفيدين من المساعدات المقدمة من مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية في 2017

53 دولة

مستفيدة من مشاريع مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية في 2017

لا شقاء بعد اليوم

كوثر أحمد محمد، امرأة مصرية من قرية الجمالية في محافظة قنا، تزوجت متمنيةً أن تعيش حياة سعيدة. لكن حياتها الزوجية انتهت بالطلاق ووجدت نفسها تهتم بأختين، إحداهما تزوجت وطلقها زوجها أيضاً تاركاً إياها مع طفلين والأخرى أصيبت بمرض عضال. تعيش العائلة في منزل يفتقر إلى إمدادات المياه، الأمر الذي يدفع كوثر إلى قطع مئات الأمتار بين الحقول لتصل إلى حافة نهر النيل للحصول على الماء. كما تقوم ببيع الحلوى للتلاميذ أمام المدرسة المجاورة لمنزلها لتجني بعض النقود التي تعينها على شراء حاجيات العائلة والدواء لأختها المريضة.

لكن بمساعدة **مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية** تبدل حال العائلة. فقد تبنت المؤسسة توصيل المياه العذبة إلى بيتها ومنحتها مشروعاً للبقالة ملاصقاً للمدرسة كي تبيع بضاعتها ويزداد دخلها بما يتناسب ومتطلباتها اليومية. لا تخفي كوثر شعورها بالفرح والامتنان، فما قدمته لها المؤسسة خفّف عنها قدراً كبيراً من الشقاء الذي كانت تعانيه جراء ملء المياه من النهر.

حياة كريمة بعد الفقر

يقول سعد شحاته زهري، من قرية العصارة في محافظة أسيوط المصرية: "ليس ظلماً أن تكون فقيراً لا تملك من خشاش الأرض شيء، لكن ما يحيط بك من ظروف الحياة ومتطلباتها هو ما يزرع فيك الشقاء والألم. لقد وُلدتُ فقيراً، لا مال لدي ولا أرض أتكئ عليها". حاول سعد جاهداً التغلب على ظروفه الحياتية الصعبة، فامتهن وظائف عدة حتى تزوج، ورزقه الله أولاداً. زادت عليه الأعباء وثقلت الأحمال على ظهره، وما زاد الأمور سوءاً ابتلاء زوجته بمرض السرطان.

يروي سعد حاله قائلاً: "مع تفاقم الوضع، نبشت الأرض بأظفاري كي أستطيع المضي في معترك الحياة. عملت في مجال المنظفات أحمل بضاعتي على دراجتي وأجول على أصحاب المحال التجارية المختصة وأجني القليل من الجنيهات لشراء بعض حاجياتنا والدواء لزوجتي إلى أن جاء الفرج أخيراً، ليتبدل حالنا تماماً." والفرج كان على يد **مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية**، التي قدمت له عربةً كي ينقل بضاعته عليها، كما زوّدته ببعض المواد التي تساعده في عمله.

يضيف سعد: "لم يتوقف عطاء المؤسسة عند هذا الحد، بل وفّرت لزوجتي كشكاً للبقالة كي تتناسى الألم الذي تعيشه. تغيرت الحياة كثيراً، وبالتأكيد نحن أفضل مما كنا عليه".

”الإمارات لا تقدم مساعدات مشروطة ولا تنتظر مصالح مقابلة ولا تريد إلا الخير والاستقرار لكل الشعوب“

محمد بن راشد آل مكتوم

الماء حق للجميع

ضمن محور المساعدات الإنسانية والإغاثية، تسهم مؤسسة **سقيا الإمارات** في رفع مستوى الوعي بقضايا المياه في المجتمع، بالإضافة إلى توفير مياه الشرب للمجتمعات التي تعاني من شح المياه حول العالم، من منطلق رسالتها بأن الحصول على مياه شرب نظيفة حق إنساني لا يمكن التفريط به. وخلال العام 2017، استفاد من مبادرات ومشاريع **سقيا الإمارات** أكثر من 8.3 ملايين شخص في 22 دولة.

وبلغ إجمالي عدد الآبار التي حفرتها **سقيا الإمارات** 82 بئراً استفاد منها 521,370 شخصاً خارج دولة الإمارات في بلدان مثل الصين ومصر وبنغلاديش وغيرها.

وكجزء من برامجها التوعوية حول قضايا المياه وترشيد استهلاكها وحمايتها من الهدر، رعت **سقيا الإمارات** في نوفمبر 2017 أول دورة من مسابقات التصميم العالمية "ديزاياناثون" بدبي بالتعاون مع عدد من الشركاء الاستراتيجيين. وجمعت الدورة من خلال بث مباشر عبر الإنترنت نحو 530 طالباً تراوحت أعمارهم بين 7 و12 عاماً لتبادل الأفكار وتصميم وتنفيذ حلول مبتكرة لقضايا ومشكلات المياه المستقبلية.

8.3 ملايين شخص
عدد المستفيدين من مبادرات ومشاريع سقيا الإمارات في 2017

22 دولة
مستفيدة من مبادرات ومشاريع سقيا الإمارات في 2017

82 بئراً
تم حفرها في 2017

طاجيكستان.. رسالة خير

تشكل طاجيكستان المصدر الرئيسي لأكثر من 40% من المياه في وسط آسيا. بيد أنه على الرغم من وفرة موارد المياه العذبة في أنهارها وبحيراتها ومسطحاتها الجليدية، لا يزال 60% من سكانها يفتقرون إلى مياه الشرب النظيفة، خاصة في المناطق الريفية، حيث يتعين على سكان القرى النائية السير مسافات طويلة من أجل الوصول إلى أقرب نبع واستخراج ونقل المياه النظيفة إلى عائلاتهم. كما يعاني هؤلاء الأشخاص من الفقر مما يحول دون تطور مجتمعاتهم وازدهارها.

لمواجهة هذا التحدي وبهدف تعزيز العمل الإنساني والتنمية المستدامة خارج الإمارات، أرسلت **سقيا الإمارات**، بالتعاون مع هيئة كهرباء ومياه دبي و**مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية**، فريقاً من المتطوعين إلى طاجيكستان ضمن برنامج "رسالة خير". وشهد الفريق عن قرب معاناة الطاجيك من سكان المناطق الريفية وهم يكافحون يومياً للحصول على مياه صالحة للشرب.

وخلال هذه الزيارة، دشنت المؤسسة مشروعاً تنموياً مستداماً لتوفير مياه الشرب النظيفة لأكثر من 45 ألف شخص في قرية كازنوك. كما شمل المشروع تدشين بئر ارتوازية جديدة بعمق يصل إلى 70 متراً في إحدى المناطق النائية، وتفقّد محطة مياه **سقيا الإمارات** في قرية نيماج، وهي أحد المشاريع التي نفذتها المؤسسة سابقاً، وتضم بئراً ارتوازية بعمق 70 متراً وتوفر مياه الشرب النظيفة لأكثر من 15 ألف شخص. وتبرعت المؤسسة كذلك للأهالي في قرى منطقة رشت بأدوات مدرسية لأكثر من 1,000 طالب، وماكينات خياطة لـ 400 عائلة لمساعدة النساء في كسب الرزق، فضلاً عن تأمين 25 وسيلة نقل. كما وضع الفريق حجر الأساس لعيادة "زايد الخير" التي ستوفر الخدمات الطبية لأهالي قرية كاملي.

وتواصل **سقيا الإمارات** جهودها للوصول إلى هذه المجتمعات ومساعدتها في مواجهة أزمة المياه في طاجيكستان والعديد من الدول الأخرى.

الوقف.. أداة تنموية

في مجال الوقف، أطلق **مركز محمد بن راشد العالمي لاستشارات الوقف والهبة** خلال العام 2017 عدداً من المبادرات لتعزيز دور الوقف كأداة تنموية لتطوير المجتمعات ووسيلة فاعلة لتعزيز الاستجابة للحاجات المجتمعية المختلفة.

وساهم المركز في وضع القانون رقم (14) لسنة 2017 الذي أصدره صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بشأن تنظيم الوقف والهبات في إمارة دبي. ويهدف القانون إلى وضع إطار تشريعي شامل يتلاءم مع متطلبات العصر وحاجة المجتمع لتنظيم الأوقاف والهبات وإدارتها وتشغيلها وحمايتها. كما يسعى إلى توفير بيئة محفزة للعمل الوقفي والتنموي والمساهمة المجتمعية في المجالات المختلفة، بالإضافة إلى تشجيع الوقف والهبات ضمن مبادرات مبتكرة تلبّي احتياجات المجتمع.

10 ملايين درهم

تكلفة أول مزرعة خيرية للوقف الجماعي في العالم

وقام **مركز محمد بن راشد العالمي لاستشارات الوقف والهبة** بالإعلان عن أول مزرعة خيرية للوقف الجماعي في العالم بتكلفة 10 ملايين درهم. وستمتد "مزرعة الإحسان للوقف الجماعي" التي تنفذها بلدية دبي على مساحة تزيد على 15 هكتاراً بجانب حديقة مشرف في دبي. وستتم زراعتها بمنهجية مبتكرة مبنية على التعهيد الجماعي، وسوف تُتاح الفرصة لأفراد المجتمع - لأول مرة - للمشاركة في إنشاء المزرعة الجديدة من خلال أشجار النخيل التي يتبرعون بها لتكون وقفاً خيرياً باسم مجتمع الإمارات يعود ريع ثمارها للمحتاجين. ومن المتوقع أن يصل إنتاج المصنع الخيري المزمع إنشاؤه كجزء من المشروع إلى 150 طناً من التمور سنوياً.

وخلال أقل من سنتين، منح **مركز محمد بن راشد العالمي لاستشارات الوقف والهبة** علامة دبي للوقف لأكثر من 100 مؤسسة بقيمة خدمات تزيد على مليار درهم سنوياً. تعتبر هذه العلامة تقديراً يمنحه المركز للمؤسسات الحكومية والخاصة التي لديها مساهمات مجتمعية مستدامة مبنية على مفهوم الوقف المبتكر، وهو نموذج حديث صممه المركز بهدف إتاحة الوقف لجميع فئات المجتمع والمؤسسات وإبراز الوقف كأداة تنموية للمجتمع من خلال عدم التقيد بالمصارف التقليدية للوقف.

"إننا نؤمن بأن قيمتنا الحقيقية إنما تتعزز من خلال قدرتنا على تغيير حياة الناس إلى الأفضل"

محمد بن راشد آل مكتوم

الرعاية الصحية ومكافحة المرض

477

مليـون درهم
حجم الإنفاق على مبادرات الرعاية الصحية ومكافحة المرض في 2017

7.9

ملايين شخص
عدد المستفيدين من مبادرات الرعاية الصحية ومكافحة المرض في 2017

6 ملايين شخص

عدد المرضى الذين تم علاجهم من مرض التراخوما المسبب للعمى في 2017

1.7 مليون لقاح

تم توفيره لعلاج كزاز الأمهات والمواليد في 2017

عيادات العيون العالمية المتنقلة لنور دبي

13,663
عدد المرضى الذين تم فحصهم في 2017

4,064
عدد النظارات التي تم توزيعها في 2017

1,423
عدد العمليات الجراحية التي أجريت في 2017

الرعاية الصحية ومكافحة المرض

التدخل في أصعب الظروف لتأمين العلاج الأفضل

يحتل محور الرعاية الصحية ومكافحة المرض حيزاً كبيراً من عمل مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** التي تحرص على التدخل في أصعب الظروف لتأمين الخدمات الطبية والرعاية الصحية الضرورية في المجتمعات الأقل حظاً ولمكافحة الأمراض المعدية وتوفير السبل اللازمة للوقاية منها.

وتعمل المؤسسة ضمن هذا المحور على التخفيف من معاناة الناس ممن يفتقرون إلى إمكانية الوصول إلى العلاج المناسب، إلى جانب التصدي للمشكلات الصحية الأساسية والخطيرة، كالأمراض المعدية والأوبئة، التي تؤثر سلباً في تطور المجتمعات وتستنزف القدرات البشرية، وذلك من خلال دعم برامج التوعية والعلاج وتمويل الأبحاث وتمكين الكوادر الطبية.

وخلال العام 2017، قامت **مؤسسة الجليلة لدعم التعليم والأبحاث في المجالات الطبية** و**مؤسسة نور دبي** و**مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية** تحت مظلة مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** بتلبية الاحتياجات الطبية والعلاجية لعدد كبير من الأشخاص داخل دولة الإمارات وخارجها، وخاصة في البلدان النامية حول العالم، وذلك ضمن مساعيها المستمرة للقضاء على الأمراض والأوبئة الأكثر شيوعاً مثل مرض الكزاز (التيتانوس) والوقاية منها، بالإضافة إلى معالجة تشوهات القلب منذ الولادة لدى الأطفال.

وبلغ إجمالي حجم الإنفاق ضمن هذا المحور على البرامج والمبادرات الخاصة بالرعاية الصحية ومكافحة المرض خلال العام 2017 نحو 477 مليون درهم، بزيادة تفوق الضعف مقارنةً مع العام 2016، حيث استفاد منها نحو 7.9 ملايين شخص حول العالم.

477 مليون درهم

حجم الإنفاق على مبادرات الرعاية الصحية ومكافحة المرض في 2017

7.9 ملايين شخص

عدد المستفيدين من مبادرات الرعاية الصحية ومكافحة المرض في 2017

الجليلة
Abttal
Al Jalila

بصيص نور

تشكل أمراض العيون في البلدان النامية التي تعاني من الفقر وشح الموارد الأساسية وضعف البنية التحتية في قطاع الرعاية الصحية مشكلات ملحّة يمكن تجنبها؛ من خلال العمل على توفير آليات محددة في مجال التوعية، واتخاذ التدابير الوقائية، وإجراء العمليات الجراحية، ودعم وتمويل قطاع الدراسات والبحوث الطبية، ومواكبة الاكتشافات العلمية في هذا المجال، ومتابعة أحدث العلاجات. من هذا المنطلق، تمارس **نور دبي** عملها إقليمياً ودولياً في كل من إفريقيا وآسيا، مكرسةً جهودها لمكافحة العمى والإعاقة البصرية بكل أشكالها، كما توفر برامج علاجية وتُجري عمليات جراحية، وتسهم في توعية المجتمعات المحلية حول سبل الوقاية من الأمراض التي تسبب العمى.

وفي إطار برامجها الخاصة بالقضاء على مرض التراخوما (الرمد الحبيبي) المسبب للعمى، وذلك بحلول العام 2020، تابعت المؤسسة خلال العام 2017 عملها في منطقة أمهرة بإثيوبيا، التي تعتبر من المناطق الأكثر عرضة لهذا المرض في العالم. وعلى غرار إنجازاتها في الأعوام الماضية، أجرت 91,977 عملية جراحية لمرضى يعانون من التراخوما، كما وزّعت 5,896,473 جرعة دواء بالشراكة مع "مركز كارتر" غير الربحي في الولايات المتحدة الأمريكية.

كما وفرت المؤسسة دورات تدريبية لأكثر من 44 ألف معلم ومشرف وعامل في مجال الرعاية الصحية، ونظمت دورات توعية صحية في 3,000 قرية على امتداد منطقة أمهرة.

عيادات العيون المتنقلة

في بنغلاديش وإريتريا ونيجيريا، واصلت **نور دبي** أنشطتها ضمن عيادات العيون المتنقلة التى توفر خدمات الفحص والتشخيص والعلاج والعمليات الجراحية وتوزيع النظارات الطبية على المحتاجين. وخلال العام 2017، قامت العيادات في هذه البلدان الثلاث بمعاينة 13,663 مريضاً، وأجرت 1,423 عملية جراحية، ووزعت 4,064 زوج نظارات.

على الصعيد المحلي، استمرت المؤسسة في تلبية احتياجات المواطنين في الإمارات بتوفير عيادات العيون المتنقلة التي تجري فحوص العيون مجاناً من خلال حافلات مزودة بأحدث التجهيزات الطبية. ووسعت العيادات نطاق عملها عام 2017، موفرةً خدمات الرعاية الصحية لعدد أكبر من المدارس ومساكن العمال وكبار السن وأصحاب الهمم، حيث أجرت خلال هذا العام نحو 8 آلاف معاينة طبية، أي أكثر من ضعف العدد الذي تم تسجيله عام 2016.

ومن المبادرات الأخرى داخل الإمارات، البرنامج العلاجي الذي يوفر الدعم للمقيمين في الدولة من ذوي الدخل المحدود، الذين لا يملكون التأمين الصحي المطلوب لتغطية نفقات علاج أمراض العيون الخطيرة. ونجح البرنامج في العام 2017 بتمويل علاج 149 مريضاً مقارنة بـ 103 مرضى في العام 2016.

”الصحة قطاع يلامس حياة الإنسان وسعادته ومستقبل الأجيال“

محمد بن راشد آل مكتوم

91,977 شخص

عدد المرضى الذين استفادوا من العمليات الجراحية لعلاج التراخوما (الرمد الحبيبي) في 2017

5.9 ملايين شخص

عدد المرضى الذين حصلوا على جرعات دواء ضد التراخوما (الرمد الحبيبي) في 2017

إنجازات محلية

على صعيد الأنشطة والبرامج المحلية، نظمت **نور دبي** فعالية "آرت فور سايت" الخيرية السنوية، جمعت فيها أكثر من 567 ألف درهم من خلال مزاد للأعمال الفنية التي تبرع بها 35 فناناً. وخُصص ريع المزاد لدعم بناء مركز لإعادة تأهيل المصابين بإعاقات بصرية في الإمارات.

وشكل العام 2017 محطة بارزة في مسيرة التطور الشامل للمؤسسة، حيث حازت على ثلاث شهادات أيزو، ما يعكس التزامها بتوفير أفضل سبل العلاج والخدمات الوقائية لمعالجة حالات الإعاقة البصرية حول العالم.

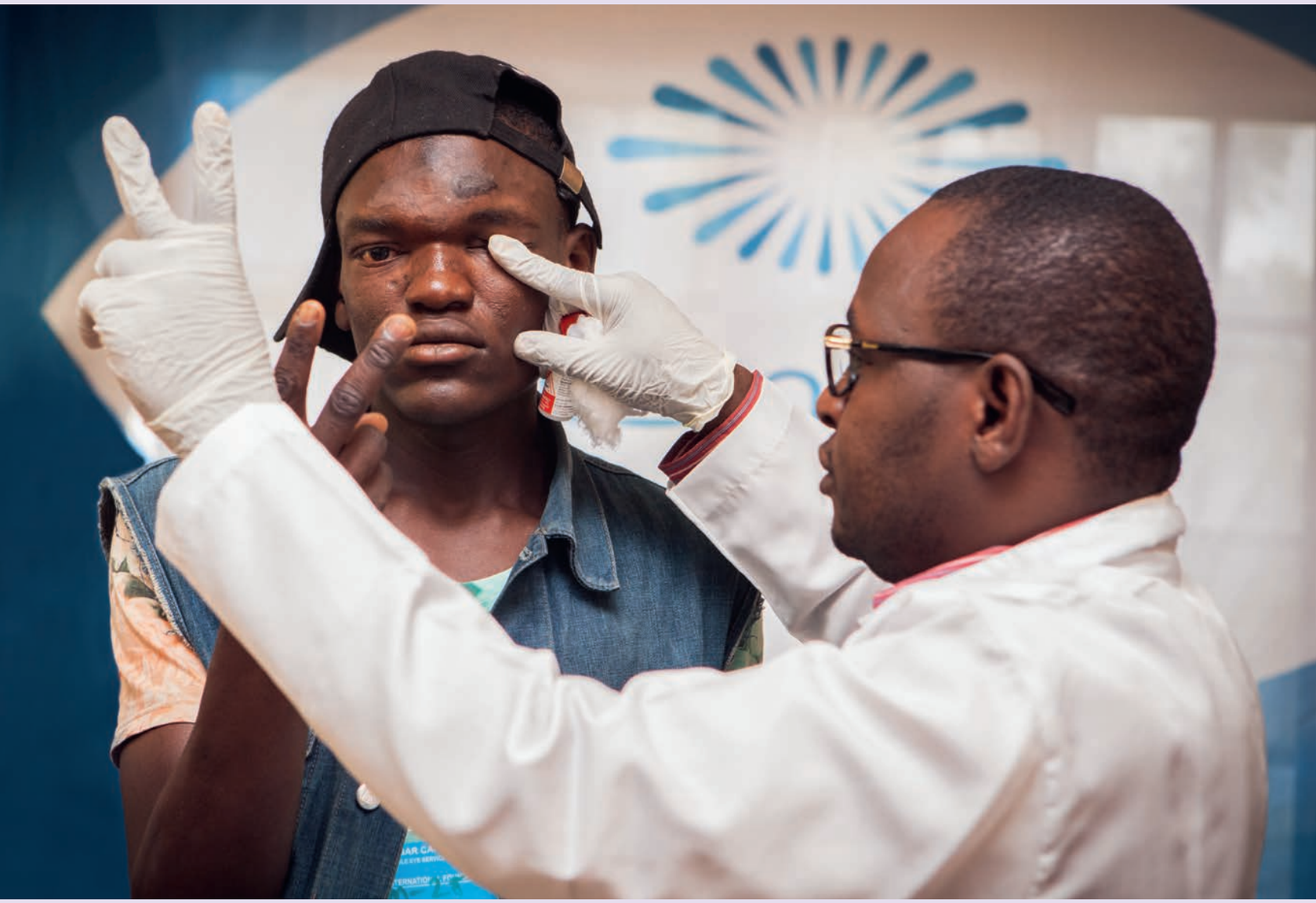

عودة البصيرة والأمل

عبد العزيز أوا، ابن العشرين ربيعاً من منطقة كادونا في نيجيريا، فقد البصر في إحدى عينيه نتيجة إصابته بالمياه البيضاء التي تؤدي إلى إعتام عدسة العين، والتي تعدّ السبب الأكثر شيوعاً للعمى في العالم. آنذاك، بدت احتمالات شفائه ضئيلة جداً. وبعدما كان معيل العائلة منذ أن توفي والده وهو في الخامسة من عمره، ها هو عبد العزيز أصبح يشكّل عالةً على عائلته.

لكنه استعاد نور الأمل بعد أن زار إحدى عيادات العيون المتنقلة التابعة **لنور دبي** في نيجيريا، حيث أجرى فريق المؤسسة عملية جراحية لعينه أعادت إليه بصره، ليستأنف بعدها حياته الطبيعية.

برامج وأبحاث طبية في خدمة الإنسانية

تعمل **مؤسسة الجليلة** المنضوية تحت مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** ضمن عدد من البرامج على توفير العلاج الطبي اللازم والرعاية الوقائية لمن هم بأمس الحاجة إليها. وخلال العام 2017، شاركت المؤسسة في دعم برنامج اليونيسف للقضاء على مرض الكزاز لدى الأمهات والمواليد؛ حيث وفّرت 1.7 مليون لقاح للكزاز في 19 دولة للمساعدة في حماية الأمهات والمواليد من الإصابة بالمرض، كما ساهمت في توفير مياه الشرب النقية وشبكات الصرف الصحي لـ 5,625 أسرة في 35 دولة لتعزيز النظافة الشخصية من خلال برنامج المياه والصرف الصحي والنظافة العامة التابع أيضاً لليونيسف.

ومن بين برامج **مؤسسة الجليلة** على المستوى المحلي، برنامج "عاوِن" الذي يوفر الدعم المالي للمرضى المقيمين في دولة الإمارات غير القادرين على تحمل تكاليف الرعاية الصحية. وقدم البرنامج في العام 2017 الدعم لـ 161 مريضاً، 30 منهم عبر حملة نظمتها المؤسسة خلال شهر رمضان بالتعاون مع شركاء محليين.

وضمن برنامج "تآلف" التابع للمؤسسة، والمخصص لدعم المهتمين برعاية الأطفال من أصحاب الهمم، استفاد الآباء من خبرات قيّمة حول كيفية توفير الرعاية الأفضل لأطفالهم ليصبحوا أعضاءً فاعلين في المستقبل، بينما اكتسب المعلمون معرفة جوهرية حول التعليم الشامل وكيفية فهم احتياجات التعلم الفردية لكل طفل. وشهد البرنامج عام 2017 تخريج 80 شخصاً من أولياء الأمور و72 معلماً من 16 مدرسة.

كذلك، تقدم **مؤسسة الجليلة** الدعم للأطفال الذين يعانون من أمراض تهدد حياتهم، مثل أمراض القلب والسرطان بالإضافة إلى الأمراض المزمنة، حيث توفر لهم من خلال برنامج "فرح" العلاجات اللازمة. كما يقوم البرنامج بتمويل الأبحاث المتطورة التي من شأنها أن تؤدي إلى اكتشافات طبية مهمة كفيلة بأن تمنح الأمل للأطفال المرضى وعائلاتهم.

ومن برامج المؤسسة المهمة، برنامج "إمكان" الذي يهدف إلى توفير الأطراف الاصطناعية لمن هم بحاجة إليها، وإنقاذهم من التهميش والمعاناة النفسية الناجمة عن نظرة المجتمع لحالتهم، وتمكينهم من عيش حياة طبيعية، وتأهيلهم لمواجهة كافة التحديات، كي يكونوا أعضاء فاعلين ومنتجين في مجتمعاتهم.

1.7 مليون لقاح
تم توفيره لعلاج كزاز الأمهات والمواليد في 2017

5,625 أسرة
استفادت من برنامج المياه والصرف الصحي والنظافة في 2017

"تآلف".. تجربة مميَّزة

سلطان صدّيق علي أب لأربعة أطفال، ثلاثة منهم يعانون من مرض التوحد. يتحدث سلطان عن المعاناة التي تعيشها أسرته، قائلاً: "لم نكن نعرف كيف نتعامل مع هذا الوضع أو نتكيف معه.. كنا منعزلين اجتماعياً، كما أن المجتمع من حولنا لم يكن يتفهم وضعنا مع أبنائنا".

لكن الحال تغير بالنسبة له ولأسرته، والفضل في ذلك يعود إلى برنامج "تآلف" التابع **لمؤسسة الجليلة**، حيث شكل البرنامج بحسب تعبيره تجربة استثنائية لهم، بدءاً بالمدربين الذين شاركوا تجاربهم معهم، ووصولاً إلى المواد التعليمية والبيئة الداعمة التي أتاحت التواصل مع آباء آخرين يواجهون تحديات مشابهة.

بالنسبة لسلطان كما يقول: "برنامج تآلف غيّر - وما زال - حياة عدد كبير من الناس"، مؤكداً: "لقد أصبحت حياتنا وحياة أطفالنا أسهل بكثير، ونأمل أن ننجح في تشجيع آباء آخرين على الاستفادة من هذا البرنامج".

ويحسب للبرنامج، وفقاً لسلطان، أنه ومن خلال حزمة متكاملة من الأدوات التعليمية ووسائل الدعم وتبادل الخبرة يحول التحدي أو المشكلة إلى تجربة تُعاش بصعوبات أقل وبقدرة أكبر على التكيف، ملخصاً تجربته مع أبنائه المصابين بالتوحد بالقول: "لدينا ثلاثة أبناء من أصحاب الهمم، نعتبرهم حقاً مميزين، ونحن آباء مميزون كذلك. وعلى الرغم من كل التحديات التي نواجهها معهم، فإننا نحبهم كثيراً".

عودة الأحلام بفضل "إمكان"

محمد أ.، عاش حياة طبيعية قبل أن يتعرض لحادث مأساوي منذ 15 عاماً انتهى ببتر ذراعه اليمنى، لتبدأ بعدها رحلة معاناته مع الطرف الاصطناعي المتصلب وغير المتفاعل مع جسمه. انعكست معاناته على عمله وعلى حياته الاجتماعية، الأمر الذي أثّر بالتالي على حالته النفسية، ليتملّكه شعور كبير بالعجز والإحباط، وهو ما دفعه للبحث عمن يساعده في الحصول على ذراع اصطناعية تتفاعل مع حركته وتكون أقرب ما يكون إلى شكل جسمه، كي يستطيع أن يمضي في حياته بتعقيدات أقل.

وبعد رحلة بحث طويلة حطّت به في الإمارات، جاءه الفرج أخيراً من خلال برنامج "إمكان" ضمن **مؤسسة الجليلة** الذي وفّر له الذراع التي كان يتمناها، ليتمكّن من تحريك أصابع يده الاصطناعية للمرة الأولى منذ أن تعرضت ذراعه للبتر.

يقول محمد بأن برنامج "إمكان" أعاد له التفاؤل الذي كان يتمتع به قبل الحادث، مؤكداً عودته للتركيز على طموحاته المستقبلية وأحلامه التي ظلت مؤجلة لسنوات ماضية.

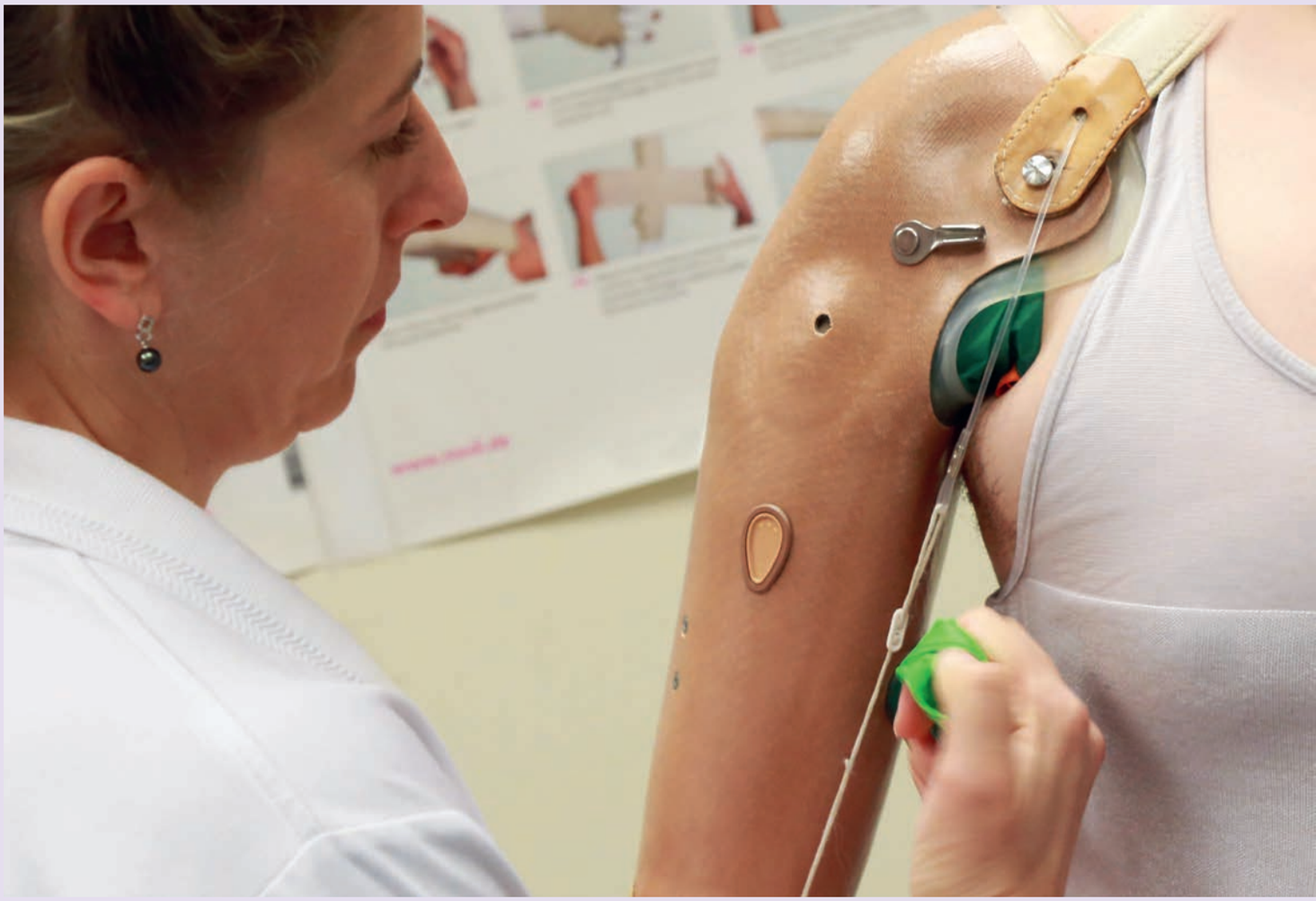

في مواجهة الأنيميا

هارون عبد الكريم أب من السودان، يعاني أطفاله من الأنيميا الحادة. بدأت معاناته عندما رُزق بابنته الأولى في العام 2008، حيث اكتشف أنها تعاني من المرض وهي في الشهر الرابع من العمر. لم يُكتب للصغيرة النجاة، فتوفيت لاحقاً بعدما عجز هارون عن تأمين الرعاية الطبية الضرورية لها.

وبعد انتقاله للعيش مع زوجته في دولة الإمارات، رزق هارون بابنه محمد الذي تبين في الشهر الثاني من عمره أنه يعاني من المرض ذاته، ليجد الأب نفسه في مواجهة المعضلة إياها؛ إذ لم يكن قادراً على تحمل تكاليف العلاج. لكنه بفضل برنامج "عاوِن" التابع **لمؤسسة الجليلة** تمكن من الحصول على المساعدة الطبية اللازمة، حيث تحركت المؤسسة بسرعة لم يكن هارون يتوقعها. ومع استقرار حالة ابنه، رُزق بمولودة جديدة كانت تحمل المرض نفسه، فعرض حالتها على المؤسسة، التي تكفلت بعلاج الطفلين معاً ومتابعتهما طبياً، حتى يتجاوزا هذه الحالة.

يقول هارون إنه لا يستطيع أن يفي **مؤسسة الجليلة** حقها من الشكر، ولا يملك سوى الدعاء للقائمين على المؤسسة، كأبلغ تعبير عن مشاعره تجاه ما يبذلونه من جهد كبير لمساعدة المحتاجين في دولة الإمارات.

أنشطة وفعاليات

كذلك، استضافت **مؤسسة الجليلة** هذا العام مؤتمر الشرق الأوسط لاحتياجات التعليم الخاص الثاني، بالشراكة مع شبكة دبي لاحتياجات التعليم الخاص. واستقطب المؤتمر أكثر من 250 مستشاراً ومعلماً وأخصائياً اجتماعياً من الإمارات، وأكثر من 30 أخصائياً من مختلف بلدان المنطقة، بهدف تبادل الأفكار والخبرات في مجال الاحتياجات التعليمية الخاصة وكيفية تطبيقها بصورة أفضل في المدارس. وركزت ورش العمل والعروض التقديمية والنقاشات على أحدث التطورات في مجال الصحة العقلية والاحتياجات التعليمية الخاصة في دولة الإمارات، بما في ذلك التحديات السلوكية وعسر القراءة والقلق النفسي.

ولتعزيز الوعي بسرطان الثدي، شاركت **مؤسسة الجليلة** على مدار شهر أكتوبر 2017، وهو شهر التوعية بسرطان الثدي، بتنظيم أكثر من 96 نشاطاً وفعالية مجتمعية للتوعية بالمرض مع شركاء محليين. وأقيمت الأنشطة والفعاليات في أكثر من 35 مدرسة وجامعة لدعم الحملة، حيث شهدت مشاركة أكثر من 100 ألف شخص. كما تم جمع مبلغ مليون درهم خُصّص للأبحاث في هذا المجال ولمساعدة عدد من مرضى سرطان الثدي في دولة الإمارات على تسديد نفقات العلاج.

نبضات

من أبرز مشاريع **مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية** مبادرة "نبضات" الطبية الإنسانية، التي تنفذها بالتعاون مع هيئة الصحة بدبي. وتُعنى "نبضات" بعلاج أكبر عدد ممكن من الأطفال المصابين بالتشوهات القلبية منذ الولادة داخل الدولة وفي أماكن مختلفة من العالم، لإنقاذ أرواحهم وتخفيف العبء الاقتصادي والاجتماعي عن أسرهم بالنظر إلى الكلفة العالية لهذا النوع من الإجراءات الطبية المعقدة. وتمكنت المبادرة في العام 2017 من تقديم خدماتها العلاجية إلى أكثر من 120 طفلاً من مختلف الجنسيات من خلال إجراء عمليات جراحية وقسطرة قلبية، إضافة إلى تشخيص أكثر من 150 طفلاً مريضاً.

ومنذ إطلاقها في أكتوبر 2007، تمكنت مبادرة "نبضات" من تقديم الخدمات العلاجية إلى 875 طفلاً من مختلف الجنسيات من خلال عمليات القلب المفتوح وعمليات القسطرة العلاجية، إضافة إلى تشخيص أكثر من 5,000 مريض داخل دولة الإمارات وخارجها، بالاستعانة بنخبة من أطباء القلب والجراحين الاختصاصيين.

270 طفلاً

عدد المستفيدين من الخدمات العلاجية لمبادرة "نبضات" في 2017

قلب صغير ينبض من جديد

ماهينا، طفلة طاجيكية في الخامسة من عمرها من منطقة رشت، تشكو من حالة مرضية نادرة؛ فهي تعاني من أربعة تشوهات في القلب وصفها الأطباء بالمستعصية. حالتها الصحية كانت تمنعها من اللعب مع أقرانها. ولم تقف معاناتها عند هذا الحد؛ فقد كانت تعيش في كنف عائلة مفككة جراء العديد من المشاكل الأسرية.

لكن الفريق الطبي لمبادرة "نبضات" ضمن **مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية** أصر على التدخل وأجرى العملية الجراحية اللازمة للطفلة رغم صعوبتها وتعقيدها؛ فمنحها قلباً سليماً، لتنعم ماهينا بحياة صحية، وتكون سبباً في لم شمل عائلتها.

نشر التعليم والمعرفة

634

مليون درهم
حجم الإنفاق على
مبادرات نشر التعليم
والمعرفة في 2017

50

مليـون شخص
عدد المستفيدين من
مبادرات نشر التعليم
والمعرفة في 2017

39
مليـون شخص
عدد المستفيدين من مبادرات وبرامج
دبي العطاء في 2017

10.1
ملايين شخص
عدد الطلاب والطالبات المشاركين
في تحدي القراءة العربي للعام الدراسي
2018/2017

221
عدد المنح والبعثات الدراسية وبرامج
الزمالة والمنح البحثية في 2017

51
ألف شخص
عدد المتقدمين للتطوع في تحدي الترجمة

نشر التعليم والمعرفة

تنمية بشرية مستدامة من خلال التعليم

تولي مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** أهمية استثنائية لتوفير التعليم النوعي للمجتمعات الأقل حظاً، إيماناً منها بدور التعليم في توفير حياة أفضل للشعوب وتحقيق التنمية البشرية المستدامة. ضمن هذا السياق، يعدّ محور نشر التعليم والمعرفة من الدعامات الأساسية لقطاعات عمل المؤسسة، من خلال توفير كافة الآليات والأدوات لتطوير المنظومة التعليمية ونشر المعرفة بوصفها أساس بناء اقتصادات متينة.

وترجمةً لهذه الرؤية، تقوم المؤسسة بإطلاق المبادرات والبرامج التي تُعنى بمكافحة الجهل والأميّة، وإيجاد الموارد اللازمة لخلق سبل مبتكرة وفعالة تساهم في توفير التعليم الأساسي الضروري في البلدان النامية، وتعزيز وبناء المنظومة الثقافية والمعرفية والحضارية في المنطقة من خلال مبادرات وبرامج ذات طابع ثقافي وتنويري ونهضوي.

وبلغ إجمالي حجم إنفاق المبادرات والبرامج والمشاريع ضمن محور نشر التعليم والمعرفة 634 مليون درهم خلال العام 2017، استفاد منها نحو 50 مليون شخص حول العالم، مقارنة بنحو 9.3 ملايين شخص في العام 2016.

634 مليون درهم

حجم الإنفاق على مبادرات نشر التعليم والمعرفة في 2017

50 مليون شخص

عدد المستفيدين من مبادرات نشر التعليم والمعرفة في 2017

فرص تعليمية أفضل

تحت مظلة مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية**، استمرت مؤسسة **دبي العطاء** في عامها العاشر بإسهاماتها على الصعيد العالمي في تحسين فرص حصول الأطفال في البلدان النامية على التعليم الأساسي. وبلغ عدد المستفيدين من برامجها ومبادراتها في العام 2017 ما يزيد على 39 مليون شخص تقريباً.

وفي إطار استراتيجيتها الهادفة إلى تعزيز الصحة العامة وتوفير الغذاء السليم في المدارس والمساهمة في معالجة الأمراض المعوية المنتشرة بين الطلاب، نفذت **دبي العطاء** عدداً من البرامج الشاملة لمكافحة الديدان المعوية في مدارس إثيوبيا والهند بالتعاون مع مؤسسات عالمية وجهات محلية، حيث حصل نحو 30 مليون طفل خلال العام 2017 على العلاج اللازم للقضاء على الديدان والأمراض المعوية في كلا البلدين.

وأطلقت المؤسسة برنامج "البحث وتعزيز المشاركة من أجل توفير التعليم" في لاوس، حيث يسعى البرنامج إلى خفض معدلات التسرب والرسوب وتحسين التعلّم في الصفوف الأولى في المدارس الأساسية، إلى جانب تعزيز الصحة والتغذية الجيدة في المدارس، مما يساعد على جعل التعلّم أكثر جاذبية للأطفال الصغار ويشجع الآباء والأمهات على المشاركة في تنمية أطفالهم وتعليمهم. ويقدم البرنامج خدمة التعليم باستخدام اللغة اللاوسية في الأسابيع الأربعة الأولى من العام الدراسي، إضافة إلى الاستعداد للمدرسة، وتدريب المعلمين، وتوفير مواد تعليمية من كتب لهم وللطلاب. وبلغ عدد المستفيدين من البرنامج 185 ألف شخص.

من جهتها، قامت مبادرة "تبنّى مدرسة" التي أطلقتها **دبي العطاء** منذ خمس سنوات، بهدف تحسين فرص حصول آلاف الأطفال في البلدان النامية على التعليم السليم، بتدريب المعلمين وتوفير البنية التحتية ودورات المياه والكتب في 4 مدارس في كل من كمبوديا، وملاوي، ونيبال، والسنغال خلال العام 2017، استفاد منها نحو 2,250 شخصاً. كما بدأت المبادرة بتنفيذ أعمال بناء 15 مدرسة في عدد من البلدان حول العالم في 2017.

وموّلت **دبي العطاء** هذا العام أيضاً تدريب المعلمين في مرحلة الروضة في غزة بفلسطين لتشجيع الأطفال على القراءة من خلال سرد القصص، وقامت بتجديد روضة أطفال في أحد مخيمات اللاجئين. وضمن مبادرة "التطوع حول العالم"، زار متطوعون من **دبي العطاء** قرية فوليلي في نيبال، حيث شاركوا في بناء مدرسة محلية جديدة ستساهم في تعليم 150 طالباً و60 امرأة أميّة في هذا المجتمع المحلي الصغير.

وفي كينيا، تنفذ **دبي العطاء** برنامج "تطوير التعليم" بالتعاون مع شبكة "آغا خان للتنمية"، حيث تدرّب المعلمين على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف تحسين مخرجات التعلم.

وقام برنامج "الأسس السليمة وتطوير المهارات وتوفير التعليم للمراهقات"، الخاص بالمؤسسة والذي يهدف إلى دعم المراهقين من العائلات الفقيرة في المناطق الريفية في الفلبين الذين تسربوا أو يواجهون خطر التسرب من المدرسة، بمساعدة الأمهات الشابات على مواصلة التعليم بعد الولادة. وبلغ إجمالي عدد المستفيدين من هذا البرنامج 84,765 شخصاً خلال العام 2017.

30 مليـون طالب

استفادوا من برامج مكافحة الديدان المعوية في إثيوبيا والهند في 2017

15 مدرسة

بدأ العمل على بنائها في عدة دول في 2017

العودة إلى مقاعد الدراسة

لوليتا أم من مقاطعة ماسبات في الفلبين، تواجه مخاوف جمّة تتعلق بمستقبل ابنتها روزا التي توقفت عن الذهاب إلى المدرسة بعد أن أنجبت في سنّ مبكرة. علاوة على الظروف الأسرية والمعيشية السيئة التي ترزح تحتها وعدم معرفتها الكثير عن تربية الأطفال، واجهت روزا مشاكل صحية في هذا الوقت العصيب.

تقول والدتها لوليتا: "أحرص دائماً على أن أؤمِّن لأولادي كل ما يلزم، وأعلم أنني قادرة على منحهم ما يحتاجونه لاستكمال دراستهم".

ومن خلال برنامج "الأسس السليمة وتطوير المهارات وتوفير التعليم للمراهقات" التابع **لدبي العطاء**، تمكنت لوليتا من إعادة ابنتها روزا إلى مقاعد الدراسة، مؤكدةً بالقول: "بعزم واصلت ابنتي دراستها، فيما قمتُ أنا بالاهتمام بابنتها البالغة من العمر 9 أشهر. والآن من خلال هذا البرنامج، أنا متأكدة من أن أحلامي بمستقبل أولادي سوف تتحقق".

أمّا روزا، فتتحدث عن أمنيتها قائلة: "أحلم بأن أصبح مصممة أزياء.. لدي اليوم لطفلتي الصغيرة أحلام كبيرة أتمنى أن تحققها".

التعليم خلال الأزمات

حرصاً منها على دعم استمرارية التعليم حتى خلال الأزمات والصراعات والكوارث الطبيعية، أطلقت **دبي العطاء**، بالتعاون مع لجنة الإنقاذ الدولية ومركز "جلوبال تايز الدولي للأطفال" التابع لجامعة نيويورك الأمريكية، برنامج "التعليم في حالات الطوارئ: دليل للعمل (3EA)"، وهي مبادرة رائدة تمتد لثلاث سنوات، وتسعى لأن يكون لها تأثير محفز على قطاع التعليم في حالات الطوارئ، بالإضافة إلى تعزيز جودة التعليم من خلال تحسين منهجياته وطرق مراقبة وتوجيه المعلمين والمرشدين، وتحسين أساليب التدريس التي تعزّز من أداء الفصول الدراسية. ويشتمل البرنامج على مجموعة من ثماني كفاءات أساسية، من بينها: استخدام طرق تعليم متنوعة تناسب الطلاب؛ وخلق بيئة محفزة فكرياً داخل الفصول الدراسية؛ واستخدام تقنيات الاتصال الإيجابية؛ وخلق شعور بالانتماء؛ وتعزيز العلاقات الاجتماعية الإيجابية؛ إلى جانب إرساء علاقات تعاون فعالة مع أولياء الأمور والمجتمع والأطراف المعنية الأخرى.

وتقوم المبادرة بدعم ثلاثة برامج في لبنان والنيجر وسيراليون، استفاد منها 18,788 شخصاً من طلبة ومعلمين وأولياء أمور خلال العام 2017، كما تسعى إلى تحديد الإجراءات الأكثر فعالية في تحسين مخرجات التعلم للأطفال تحت كافة الظروف، وبالتالي توفير دليل للناشطين الدوليين في مجال التعليم لضمان التحاق الأطفال المتأثرين بالأزمات بمدارس آمنة، بالإضافة إلى اكتساب مهارات القراءة والرياضيات والمهارات الاجتماعية والعاطفية التي هم بحاجة إليها لتحقيق النجاح في حياتهم المدرسية والشخصية.

جهود محلية

محلياً، نظمت **دبي العطاء** مسيرتها السنوية من أجل التعليم، حيث شارك 14,500 شخص من أبناء المجتمع الإماراتي في الدورة الثامنة من المسيرة لجمع التبرعات ورفع مستوى الوعي بمعاناة ملايين الأطفال الذين يمشون بمعدل 3 كيلومترات يومياً للوصول إلى مدارسهم في البلدان النامية.

وساهمت إحدى حملات جمع التبرعات التي أطلقتها **دبي العطاء** في أكتوبر 2017 داخل الإمارات بمساعدة الأطفال اللاجئين من أقلية الروهينغا الذين لجأوا إلى بنغلاديش هرباً من الاضطهاد، عبر توفير سبل التعليم لهم لتعزيز شعورهم بالاستقرار والتمتع بحياة طبيعية.

ونظمت المؤسسة ثماني دورات من مبادرة "التطوع في الإمارات" في العام 2017، زار خلالها 3,125 متطوعاً المدارس الخيرية في مختلف أنحاء الدولة لتوفير المعدات والأثاث وبناء مرافق مدرسية جديدة وتحسين ظروف التعليم لآلاف الطلاب. كما ساهم المتطوعون الناطقون باللغة العربية في فهرسة 10,000 كتاب عربي، وتوضيب حزم الحقائب التي تحتوي على مستلزمات مدرسية لـ 50,000 طفل من المتضررين من الأزمة السورية في الأردن، بالإضافة إلى 6,000 تلميذ من الأسر ذات الدخل المحدود في مختلف إمارات الدولة.

عالم أكثر سلاماً

اضطر محمد، البالغ من العمر 12 عاماً، إلى النزوح برفقة عائلته المكونة من ثمانية أفراد من مسقط رأسه في بلدة القصير السورية هرباً من العنف اليومي، لاجئين إلى قرية عواضة في منطقة عكار بلبنان. يتلقى محمد تعليمه في مركز إصلاحي في القرية، بالإضافة إلى مدرسة رسمية لبنانية توفر التعليم بدوام إضافي لاستيعاب تدفق اللاجئين السوريين إلى البلاد.

يقول عابد، والد محمد الذي كان يعمل مزارعاً في سوريا، إن القتال الدائر أثّر على إمكانية التحاق ابنه بالمدرسة في الصف الأول والثاني، مما أدى إلى تراجع كبير في تحصيله العلمي الأساسي. لكنه اليوم يلاحظ تحسناً في مستواه التعليمي بعد التحاقه ببرنامج "التعليم في حالات الطوارئ: دليل للعمل (3EA)" التابع **لدبي العطاء**، حيث يتلقى محمد دروساً في القراءة والكتابة والحساب لتحسين مستواه العلمي، فضلاً عن تدريبات أخرى ذهنية يمارسها في المنزل تساعده على الاسترخاء لدى شعوره بالتوتر.

يشاركنا محمد قصته: "لاحظتُ أن أدائي يتحسّن في جميع المواد الأكاديمية، كما أصبحت قادراً على التعبير عن مشاعري بحرية أكبر. والأنشطة الذهنية التي أمارسها تتيح لي العيش في الحاضر، والبدء بتخيّل أشياء جميلة تجعل العالم مكاناً أكثر سلاماً".

جيل الأمل

نزح ماهر محمد، البالغ من العمر 9 سنوات، من سوريا إلى لبنان قبل أربع سنوات، ولم تكن لديه أي فرصة للالتحاق بالمدرسة سواء في سوريا أو لبنان. وعندما التحق ببرنامج "التعليم في حالات الطوارئ: دليل للعمل (3EA)" ضمن **دبي العطاء** كان أداؤه الأكاديمي دون المستوى وسلوكه في الفصل فوضوياً، إذ لم يكن التعليم يشكل أولوية بالنسبة له أو لوالديه نظراً لظروفهم الحياتية الصعبة.

لكن بعد عام من التحاقه بالبرنامج، تحسن أداء ماهر الأكاديمي والتحق بمدرسة رسمية لبنانية. ليس هذا فحسب، بل أصبح من الطلاب الذين يقدمون المساعدة للأطفال في إنجاز الواجبات المنزلية ضمن البرنامج نفسه. يقول ماهر: "حلمي هو مساعدة الأطفال السوريين الآخرين للحصول مثلي على التعليم". ويضيف والده معلقاً: "ماهر وشقيقه عدنان يمثلان جيلاً جديداً من اللاجئين السوريين ينشرون الأمل بين الأطفال حول العالم".

"الإمارات تمد يد المساعدات الإنسانية والتعليمية لكل الشعوب المحتاجة بغض النظر عن انتمائها العرقي أو الديني أو الجغرافي"

محمد بن راشد آل مكتوم

العلم رغم المخاطر

يوسف وحمزة توأمان لديهما هاجس واحد في الحياة، هو عدم القدرة على الذهاب إلى المدرسة. حتى في سوريا، حيث كانا يرزحان تحت القصف اليومي، كان الشقيقان، البالغان من العمر 14 عاماً، يقومان برحلة قصيرة، لكن محفوفة بالمخاطر، للوصول إلى المدرسة.

يقول حمزة: "كانت أمي تقول لنا إذا كان قدرنا الموت فسنموت، لكن علينا مواصلة الذهاب إلى المدرسة لأن احتمال العيش وارد أيضاً". وكانت والدتهما بشيرة، مثلها مثل العديد من الأمهات، على دراية تامة بالمخاطر التي قد يتعرض لها ولداها في طريقهما إلى المدرسة. لكنها كانت تدرك أيضاً بأن الحرب لن تضع أوزارها قريباً، وبالتالي تشعر أن توقُّف طفليها عن الذهاب إلى مدرستهما سيلحق بهما ضرراً أكبر.

وحتى عندما التحق الشقيقان بمدرسة رسمية في لبنان، ناضلا في البداية للحفاظ على مستواهما الأكاديمي، إلى أن حصلا على فصول دعم ممولة من **دبي العطاء**. وها هما اليوم يحلمان بأن يصبحا معلمَيْن.

يقول يوسف: "أتلقى العلم حالياً من معلمتي، وأتمنى أن أصبح يوماً مثلها أؤدي الدور نفسه للجيل القادم".

المعرفة في مواجهة تحديات العصر

كجهة رائدة في مجال المعرفة والتنمية، تعمل **مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة** ضمن مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** على تسليح الجيل الجديد في العالم العربي بالمعرفة وتمكينه من التكنولوجيا الحديثة، للتصدي لكافة تحديات العصر ولإيجاد الحلول اللازمة للمشاكل الملحة التي تواجه مجتمعنا اليوم، وذلك من خلال عدد من المبادرات والمشاريع المعرفية التي تسهم في بناء اقتصادات قائمة على المعرفة وتعزز المسيرة التنموية في شتى المجالات.

وتحت شعار "المعرفة والثورة الصناعية الرابعة"، نظمت المؤسسة **قمة المعرفة** في دورتها الرابعة لمناقشة أبعاد وآفاق الثورات الصناعية ودورها وتأثيرها على حياة الإنسان، إلى جانب البحث في النقلة النوعية التي أحدثتها الثورة الرقمية في قطاع المعرفة. وتعتبر **قمة المعرفة** إحدى أهم الفعاليات التي تعقد سنوياً، حيث تسعى إلى تسليط الضوء على أهمية المعرفة وتعزيز البرامج والأفكار التي تساعد على نشر الوعي بالمعرفة في جميع أنحاء العالم. واستقطبت القمة في العام 2017 أكثر من 100 متحدث من 23 دولة، وحضرها نحو 15 ألف شخص.

وخلال القمة، أعلنت **مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة** عن نتائج مبادرة "مؤشر المعرفة العالمي" الذي يُعنى برصد واقع قطاع المعرفة في العالم واستعراض التحديات التي تواجهه ليتمكن صنّاع القرار من وضع الاستراتيجيات الضرورية في هذا المجال. ويشكّل المؤشر الأكبر من نوعه على مستوى العالم عاملاً رئيسياً في ترسيخ مكانة المؤسسة كمرجع لبيانات المعرفة يعتمد عليه الباحثون عالمياً. وقامت المبادرة خلال 2017 بتجميع البيانات المعرفية لأول مرة لـ 195 دولة وحساب المؤشر المعرفي لـ 131 دولة. وأعلنت المؤسسة أيضاً خلال **قمة المعرفة** عن "تحدي محو الأمية" الذي يهدف لسد فجوة الأمية التي خلفها نظام التعليم الأساسي في المنطقة العربية.

واستكمالاً لرسالتها في دعم نشر المعرفة، كرّمت **جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة** في دورتها الرابعة لعام 2017 ثلاثة فائزين تقديراً منها لإسهاماتهم في مجال تطوير آليات تعزيز المعرفة ونشرها لتوسيع دائرة المتلقين والمستفيدين منها.

15 ألف شخص

عدد الحضور في قمة المعرفة في 2017

”هدفنا جمع العقول لمناقشة قضايا المعرفة لبناء الإنسان وخدمة الأوطان“

محمد بن راشد آل مكتوم

مبادرات معرفية متنوعة

ضمن رسالتها في العمل الإنساني وتفعيلاً لدورها في هذا الإطار، وزعت **مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة** 1,000 حقيبة للأطفال السوريين في مخيمات اللاجئين بالأردن، وذلك ضمن مبادرة "حقيبة القراءة الذكية". وتحتوي كل حقيبة على 15 وسيلة تعليمية ذكية تشكل معلّماً ذاتياً للأطفال، تساعدهم على تعلّم الأحرف العربية والقراءة السليمة.

أمّا مبادرة "#بالعربي"، الهادفة إلى تعزيز ثقافة التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي باستخدام اللغة العربية خصوصاً وسط الجيل الجديد لترسيخ مكانتها الرائدة كلغة عالمية وإثراء المحتوى العربي على الشبكة العنكبوتية، فواصلت تحقيق النجاح في تشجيع العرب على استخدام لغتهم الأم عبر الشبكة العنكبوتية وقنوات التواصل الاجتماعي. وتخطّت المبادرة حدود الإمارات والوطن العربي، لتشمل مشاركات من دول مثل بريطانيا وأمريكا وكوريا الجنوبية.

كذلك وصل عدد الأعضاء المسجلين في "ملتقى المتخصصين العرب" ضمن **مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة** إلى 1,655 عضواً، حيث يضم نخبة من المهنيين العرب على المستويين الحكومي والخاص، إلى جانب الأكاديميين والمعلمين والباحثين والعلماء. وكان الملتقى قد أُطلق عام 2015 بالشراكة مع شبكة التواصل المهنية "لينكد إن"، ليكون منصةً افتراضية لتبادل الخبرات والمعلومات بين مختلف المتخصصين العرب وتقصدها المنظمات والمؤسسات الدولية والإقليمية التي تسعى إلى استقطاب خبراء عرب.

ومن أنشطة المؤسسة المستمرة إصدار مجلات وملخصات كتب، من بينها مجلة "فلاشز"، أول مجلة باللغة الإنجليزية في الإمارات متخصصة في مجال المعرفة، ومجلة "ومضات" التي تعنى بالمعرفة والتنمية، حيث صدر 12 عدداً من كل مجلة، وصل كل منهما إلى 60 ألف شخص في العام 2017. كما أصدرت المؤسسة 36 خلاصة كتاب باللغة العربية ضمن مبادرة "كتاب في دقائق"، التي تهدف إلى نقل خلاصة فكر أهم المؤلفين العالميين في مجالات الثقافة والأدب والعلوم، وإيصال كتبهم ذات المحتوى المتميز إلى أكبر عدد ممكن من القرّاء العرب.

وفي سياق تعزيز نشر المنتج الثقافي والمعرفي وتشجيع وتمكين المبدعين الشباب ممن يمتلكون موهبة الكتابة وصقل إمكاناتهم الأدبية والبحثية، تابع "برنامج دبي الدولي للكتابة" جهوده في مجال دعم المؤلفين العرب للوصول بهم للعالمية. وتخرّج أكثر من 40 كاتباً خلال العام 2017 بعد أن حصلوا على التدريب الخاص بتنمية قدراتهم الكتابية الاحترافية.

تحدي القراءة العربي

كمشروع معرفي وثقافي هو الأكبر من نوعه عربياً لترسيخ ثقافة القراءة لدى النشء، استقطب **تحدي القراءة العربي** للعام الدراسي 2018/2017 أكثر من 10.1 ملايين طالب وطالبة من 52 ألف مدرسة في مختلف أنحاء الوطن العربي مقارنة بـ7 ملايين من 41 ألف مدرسة خلال العام الدراسي 2017/2016.

وتُوّجت الطالبة عفاف شريف، من فلسطين، بطلةً **لتحدي القراءة العربي** في دورته الثانية للعام الدراسي 2017/2016، كما حصلت "مدارس الإيمان" من البحرين على لقب "المدرسة الأولى" في التحدي، فيما نالت الدكتورة حورية الظل من المغرب جائزة "المشرف المتميز".

ويبلغ إجمالي جوائز **تحدي القراءة العربي** 3 ملايين دولار أمريكي (ما يعادل 11 مليون درهم)، مليون دولار منها مخصّصة للمدرسة الفائزة لمساعدتها في تطوير مرافقها وإثراء مكتبتها المدرسية والصفية.

وكان **تحدي القراءة العربي** تحت مظلة مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** قد أُطلق في دورته الأولى عام 2015 لرفع الوعي بأهمية اللغة العربية، وإعادة إحياء عادة القراءة لدى الطلبة العرب، وتكريسها أسلوب حياة، وخلق أجيال مثقفة، وتنشيط حركة التأليف والنشر لإثراء المكتبة العربية.

10.1 ملايين شخص

2018 / 2017

عدد الطلاب والطالبات المشاركين في تحدي القراءة العربي للعام الدراسي 2018/2017

"كما أن للكلمة قراء.. فإن لها شهداء"

محمد بن راشد آل مكتوم

شهيدة القراءة

فاطمة غولام طالبة جزائرية من أسرة بسيطة، تعيش في منطقة قصر أولاد أوشن بولاية أدرار في الجزائر. رحلتها للمشاركة في **تحدي القراءة العربي** شكّلت تجسيداً للإرادة بكل ما تحمله من معنى؛ فالطالبة التي قطعت المراحل الأولى من التحدي كانت تأمل بأن تواصل الطريق حتى النهاية. لكن حلمها انتهى في حادث سير أودى بحياتها بينما كانت في الطريق للمشاركة في التصفيات الوطنية للتحدي على مستوى الجزائر.

عُرفت فاطمة، وسط زميلاتها في المدرسة، بشغفها بالقراءة. لا تخفي معلّمتها حزنها لرحيل طالبتها النجيبة، حيث تقول: "لم نكن نعلم أن فاطمة كانت تعيش في كنف أسرة متواضعة جداً، وأنها تحدّت كل الظروف كي تحقق طموحها في تمثيل الجزائر في التصفيات النهائية **لتحدي القراءة العربي** بدبي، وهذا بحد ذاته فخر لنا". أما ابنة عمها فقالت: "حلم فاطمة كان أن تمتلك مكتبة في منزلها".

وقد قلّد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ذوي فاطمة ميدالية الشرف خلال حفل تكريم أبطال **تحدي القراءة العربي** في دورته الثانية، كما وجه بتجهيز 10 مكتبات باسم فاطمة غولام، التي ضربت مثالاً يُحتذى به في السعي وراء القراءة والمعرفة تحت أي ظرف.

قمّة التفاني

وهب د. مبارك العتيبي، مسؤول في وزارة التربية والتعليم الكويتية وممثل لإحدى المناطق التعليمية، كل وقته لخدمة مبادرة **تحدي القراءة العربي**، التي آمن بها منذ انطلاقها تقديراً منه لرسالتها ولرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الذي يعمل على تسخير كافة الموارد المتاحة للاستثمار في الأصول البشرية في العالم العربي، ثقافياً ومعرفياً.

ويحرص د. العتيبي على متابعة تطور المبادرة بشكل دائم وحثيث في كل المناطق التعليمية في الكويت. ويأتي اهتمامه فيها نتيجة لاهتمامه البالغ بأبنائه، ورغبته بتوفير مستقبل أفضل لهم ولأبناء الكويت من خلال عمله الدؤوب لإنجاح المبادرة.

وقد ساهم بشكل كبير في إنجاح مشاركة الفتاة الكفيفة جوري في الدورة الأولى من التحدي، مقدماً لها الاهتمام والمساعدة حتى تمكنت من الفوز على مستوى الكويت. وأصر أيضاً على إشراك كافة المدارس التابعة للمنطقة التعليمية المسؤول عنها فكان عدد كبير من الأوائل في المبادرة من منطقته التعليمية.

تطوير منظومة التعليم عربياً

يعدّ **مشروع محمد بن راشد للتعليم الإلكتروني العربي** أحدث إضافة لمؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** في عام 2017، ضمن محور نشر التعليم والمعرفة. ويسهم المشروع في تكريس جهود دولة الإمارات تجاه تأهيل أجيال من العلماء والباحثين والمخترعين العرب، من خلال توفير منصة تعليمية إلكترونية متطورة لهم، والدفع بالتالي نحو نهضة معرفية وفكرية متجددة في المنطقة العربية.

وأُطلق **تحدي الترجمة** كأول مبادرة تعليمية شاملة ضمن **مشروع محمد بن راشد للتعليم الإلكتروني العربي**. ويشمل التحدي، الذي يعتبر أكبر مشروع معرفي من نوعه للنهوض بالمحتوى التعليمي وتطوير المنظومة التعليمية عربياً، تعريب 5,000 فيديو تعليمي في مواد العلوم والرياضيات خلال عام واحد، بواقع 11 مليون كلمة، وذلك بالاستناد إلى أحدث المناهج الدولية المعتمدة، بحيث تغطي احتياجات الطلبة من رياض الأطفال وحتى الصف الثاني عشر، وتوفيرها مجاناً لأكثر من 50 مليون طالب عربي، من خلال منصة إلكترونية تعليمية متميزة.

ونجحت المبادرة لدى إطلاقها باستقطاب 51 ألف متطوع من أصحاب الخبرات والمهارات المختلفة من 55 دولة حول العالم، تأهل منهم للمرحلة النهائية 30 ألفاً. وتم خلال ربع السنة الأولى من إطلاق **تحدي الترجمة** تعريب ومراجعة أكثر من 1,000 درس تعليمي، ومواءمتها بين المواد التعليمية المترجمة والمناهج الدراسية في البلدان العربية.

منارة ثقافية قيد الإنشاء

استمر العمل خلال عام 2017 على إنجاز **مكتبة محمد بن راشد آل مكتوم** لتكون منارة ثقافية وواحدة من أكبر المكتبات في العالم العربي، باستثمار يبلغ مليار درهم، وستضم المكتبة عند تدشينها 4.5 ملايين كتاب، بين كتب مطبوعة، وكتب رقمية، وكتب صوتية.

51 ألف شخص

عدد المتقدمين للتطوع في تحدي الترجمة

أمل.. شغف التطوع

بُعد المسافة بين إماراتي أم القيويين ودبي لم يمنع الإماراتية أمل الملا (21 عاماً) من الانضمام إلى فريق **تحدي الترجمة** كمتطوعة، من خلال التعليق الصوتي على الفيديوهات التعليمية المعرَّبة، رغبةً منها في المساهمة في هذه المبادرة.

"تتملكني حماسة كبيرة حين أقوم برحلة مرتين في الأسبوع من بيتي في إمارة أم القيويين إلى دبي للمشاركة في التحدي"؛ تقول أمل، التي درست تصميم الوسائط المتعددة في جامعة زايد بدبي، مؤكدةً بأن شغفها بالعمل الإذاعي والتعليق الصوتي دفعها إلى التطوع في هذا التحدي.

وحول كيفية انضمامها إلى المبادرة، تقول أمل: "تقدمت بطلب للتطوع بعد أن علمت بشأن المبادرة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.. تحدثت مع عائلتي فشجعوني على القيام بهذه الخطوة كونها ستضيف لي كما ستضيف للطلبة العرب".

وتتابع: "ما شجعني أكثر أن والدتي كانت مُعلمة، وهي التي حفزتني للمشاركة في التحدي، خصوصاً أنها تعلم شغفي بمادتي الرياضيات والعلوم إلى جانب الإلقاء الإذاعي، واجدةً في هذه المشاركة فرصةً أيضاً لصقل مهاراتي وتطوير إمكانياتي".

التطوع في الستين

سرمد خليل مهندس كهربائي عراقي مقيم في دولة الإمارات منذ العام 2005. حين قرأ عن دعوة **تحدي الترجمة** المفتوحة للتطوع في تطوير محتوى تعليمي، لم يتردد لحظة في المشاركة كمتطوع في مجال التعليق الصوتي على الفيديوهات المعرَّبة.

يبلغ سرمد من العمر 60 عاماً. وعلى الرغم من أن معظم المتطوعين في التحدي ممن التقاهم شباب، إلا أنه لا يشعر بأن السن يشكل فرقاً حيث يشعر بأنه في كامل عطائه.

ويلفت سرمد إلى أنه لطالما كان يرغب في العمل بالمجال الإذاعي، واجداً في التطوع كمعلِّق على الفيديوهات فرصة لتحقيق حلم قديم لديه. كما أن خبراته كمهندس وثقافته تجعله مؤهلاً لتقديم الأفضل.

يشاركنا سرمد جانباً من تجربته، فيقول: "عندما أسجل صوتي على الفيديوهات الخاصة **بتحدي الترجمة** أتذكر حفيدتي.. أشعر وكأنني أسجِّل لها حتى تتعلم مواد العلوم والرياضيات وتحقق طموحاتها مستقبلاً".

"الترجمة أساس من أسس النهضة وتفتح الأبواب لاستيعاب كل أنواع المعارف والعلوم"

محمد بن راشد آل مكتوم

النهوض باللغة العربية

تحت مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية**، كرّمت **جائزة محمد بن راشد للغة العربية** 11 فائزاً في دورتها الرابعة لعام 2017، من بين 962 مرشحاً من 38 دولة، وذلك ضمن خمس فئات هي التعليم، والتكنولوجيا، والإعلام والتواصل، والسياسة اللغوية والتخطيط والتعريب، والثقافة والفكر ومجتمع المعرفة.

وتسعى **جائزة محمد بن راشد للغة العربية** إلى النهوض باللغة العربية ودعم المبادرات التي تسهم في تعزيزها كلغة فكر وبحث والعمل على تعزيز مكانتها والاحتفاء بالجهود المبذولة لنشرها وتسهيل تعلّمها وتعليمها وتطويرها وتوسيع نطاق استخداماتها في مختلف الجوانب العلمية والمعرفية والفكرية والإعلامية.

أبحاث ومنح دراسية

انطلاقاً من أهمية الاستثمار في التعليم والأبحاث في المجالات الطبية لتطوير الإمكانات العلاجية الطبية وتوفير فرص أكبر للشفاء من المشاكل الصحية الشائعة، تلتزم **مؤسسة الجليلة** من خلال **مركز أبحاث مؤسسة الجليلة** بدعم التعليم والبحث الطبي، حيث تقوم بتوفير منح دراسية لتنمية جيل مواطن من المهنيين في القطاع الطبي. وتحرص **مؤسسة الجليلة** على تمويل الأبحاث المتميزة التي تتصدى للعديد من التحديات الصحية، بما في ذلك أمراض السرطان والقلب والأوعية الدموية والسكري والسمنة والأمراض العقلية.

وبهدف تشجيع الطلاب الإماراتيين على اتخاذ الطب مساراً مهنيّاً، أقامت **مؤسسة الجليلة** فعاليات الدورة الرابعة من ملتقى "أطباء الغد" لعام 2017 بمشاركة 2,000 طالب وطالبة لاختبار "يوم في حياة الطب". أمّا في مجال دعم الطلاب والمختصين الإماراتيين، قدّمت المؤسسة الدعم اللازم لطالبَين لمتابعة دراستهما في مجال علوم الرعاية الصحية، كما

"هناك قوة في الحرف والكتاب.. قوة تصنع الحضارة"

محمد بن راشد آل مكتوم

نال 23 طالباً إماراتياً منحاً دراسية في مؤسسات التعليم العالي في الإمارات، وحصل 17 طالباً إماراتياً على منح دراسية في جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية، في حين حصل طالب واحد على منحة دراسية دولية في كلية الطب بجامعة هارفارد.

وخلال العام 2017، قامت **مؤسسة الجليلة** بتمويل 21 دراسة بحثية بعد مراجعتها من قبل 75 مراجعاً دولياً، كما دعمت خمس منح زمالة بحثية إماراتية في مؤسسات عالمية مرموقة. وبلغ إجمالي حجم إنفاق المؤسسة على البحوث الطبية والبعثات الدراسية وبرامج المنح والزمالة 10.4 ملايين درهم.

وضمن الإنجازات المسجلة في مجال العمل البحثي، قام الدكتور نيكولاس كريستوفر من جامعة خليفة، وهو أحد الحاصلين على منحة بحثية من المؤسسة، بتطوير مصدر جديد لنسيج القلب عن طريق "إعادة برمجة" خلايا البشرة لتعمل مثل خلايا عضلة القلب. ويشكل هذا البحث إضافة قيّمة في الحقل الطبي، حيث يمكن استخدام الأنسجة لمعالجة القلوب التي تصاب بخلل أثناء السكتات القلبية.

كذلك، تقدم **مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة** سنوياً الدعم لعدد من الطلاب المواطنين للمضي قدماً في مسيرتهم التعليمية والعملية من خلال منح دراسية متنوعة، منها منحة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في جامعة أكسفورد، التي حصل عليها في العام 2017 مواطن واحد من الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية. وتهدف المنح إلى إعداد وتأهيل كادر وطني شاب ذي كفاءة عالية لضمان مواصلة خطط التطور والتنمية.

وتقوم **كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية**، ضمن مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية**، أيضاً بدعم عدد من الطلبة والموظفين العاملين في الإدارات والهيئات والدوائر الحكومية لصقل مهاراتهم وتزويدهم بالمعرفة التي يحتاجون إليها كلّ ضمن اختصاصه ووظيفته، من خلال منح دراسية ضمن أربعة برامج ماجستير هي: برنامج الماجستير في الإدارة العامة، وبرنامج الماجستير في إدارة الابتكار، وبرنامج الماجستير في السياسة العامة، وبرنامج الماجستير التنفيذي في الإدارة العامة. وقد استفاد من هذه المنح 134 شخصاً خلال العام 2017.

221

عدد المنح والبعثات الدراسية وبرامج الزمالة والمنح البحثية في 2017

ابتكار المستقبل والريادة

396

مليون درهم
حجم الإنفاق على
مبادرات ابتكار المستقبل
والريادة في 2017

4,700

شخص
عدد المستفيدين من
مبادرات ابتكار المستقبل
والريادة في 2017

888 مشروعاً

تم إطلاقها بدعم من مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في 2017

14 مليون درهم

حجم الاستثمار لدعم المشاريع الناشئة للشباب في 2017

3,372 شخصاً

عدد رواد الأعمال الإماراتيين المستفيدين من خدمات مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في 2017

1.1

مليون شخص

عدد المتقدمين لمبادرة مليون مبرمج عربي في 2017

64

شخصاً

عدد الفائزين بجوائز داعمة لابتكار المستقبل والريادة في 2017

200

شخص

عدد الخريجين من برامج أكاديمية دبي للمستقبل في 2017

ابتكار المستقبل والريادة

دعم الأعمال الجديدة والدفع بالأبحاث واحتضان الابتكار

في عصر يشهد إيلاء اهتمام متنام لبناء اقتصاد معرفي على أساس تكنولوجيا المستقبل، يواجهً الشباب اليوم تحديات عديدة منها نقص الدعم والحوافز والموارد الضرورية التي تساعدهم في استثمار إمكاناتهم وتطوير أفكارهم لتحقيق طموحاتهم في مختلف المجالات، والمساهمة بفاعلية في دفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية في دولهم ومجتمعاتهم. من هنا، تهتم مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** بشكل خاص بتعزيز روح الريادة لدى الشباب من خلال دعم المبتكرين والمبدعين في مجالات العمل الحكومي والأعمال، وتوفير كافة التسهيلات والآليات لدعم الأعمال الجديدة والدفع بالأبحاث واحتضان الابتكار، فكراً ونهجاً، كأحد أهم أدوات تغيير المستقبل.

396 مليون درهم
حجم الإنفاق على مبادرات ابتكار المستقبل والريادة في 2017

4,700 شخص
عدد المستفيدين من مبادرات ابتكار المستقبل والريادة في 2017

وتعمل المؤسسات والمبادرات المنضوية تحت مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** ضمن محور ابتكار المستقبل والريادة على تطبيق رؤية المؤسسة في هذا المجال.

ضمن هذا المحور، بلغ إجمالي حجم الإنفاق خلال العام 2017 على مختلف المبادرات والبرامج والمشاريع الخاصة بابتكار المستقبل والريادة نحو 396 مليون درهم، تم استثمار معظمها في استكمال بناء صروح مستدامة، واستفاد منها نحو 4,700 شخص.

فاستبقوا الخيرات
المسرعات
الإنسانية

دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة

في هذا السياق، تحرص **مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة** على توفير بيئة داعمة لتشجيع الشباب الإماراتي على تأسيس مشاريعهم الخاصة، وخلق الوعي لديهم بأهمية ريادة الأعمال كبديل عن الوظائف وتحفيز روح الإبداع وتكريس ثقافة الابتكار باعتبار ذلك ركيزةً أساسية للتنمية الاقتصادية، بالإضافة إلى تقديم خدمات استشارية وتسهيلات فنية وتوفير كل الآليات اللازمة لدعم النمو والتطور للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وخلال العام 2017، أنفقت **مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة** نحو 14 مليون درهم على المشاريع الناشئة للشباب، حيث تم إطلاق 888 شركة إماراتية جديدة ضمن حزمة الحوافز والتسهيلات التي تمنحها المؤسسة. وبلغ عدد رواد الأعمال الإماراتيين المستفيدين من خدمات المؤسسة 3,372 مواطناً ومواطنة.

تم أيضاً خلال عام 2017 تمكين الأعضاء المسجلين لدى المؤسسة من شركات ومؤسسات صغيرة ومتوسطة من الحصول على عقود مشتريات من الجهات الداعمة بما يزيد على مليار درهم.

14 مليون درهم

حجم الاستثمار لدعم المشاريع الناشئة للشباب في 2017

واستكمالاً لمسيرة النجاح والإنجازات التي ساهمت في تعزيز مكانة دبي كمركز عالمي لريادة الأعمال والابتكار، قامت **مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة** بوضع خطة دبي 2021 لتطوير قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة. وركزت ضمن هذه الخطة على وضع استراتيجيات وبرامج لتشجيع الابتكار وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال من خلال إيجاد بيئة جاذبة لأصحاب الأفكار الخلّاقة، ووضع البرامج والسياسات التي تهدف إلى تحفيز الشركات الصغيرة والمتوسطة لبناء نماذج عمل مبتكرة ورفع إنتاجيتها للمساهمة في تحقيق اقتصاد تنافسي مبني على المعرفة ضمن خطة دبي 2021، وبما ينسجم مع رؤية دولة الإمارات 2021.

كما أطلقت **مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة** مطلع العام 2017 "منظومة تصنيف الشركات الصغيرة والمتوسطة"، كأول نظام تصنيف من نوعه لهذه الشركات في المنطقة العربية. ويقدم النظام نظرة شاملة على أداء الشركات المصنفة ضمن مجموعة من معايير التقييم المالية وغير المالية.

”الابتكار اليوم ليس خياراً بل أسلوب عمل، والحكومات والشركات التي لا تجدد ولا تبتكر تفقد تنافسيتها“

محمد بن راشد آل مكتوم

ووقعت المؤسسة اتفاقية بشأن مشروع "المنظومة الذكية لتأهيل وتسجيل الأعضاء على بوابة التوريد الذكي للمشتريات الحكومية". ويهدف المشروع، الذي يعد الأول من نوعه على مستوى المنطقة، إلى تفعيل آلية ذكية لإدارة تأهيل وتسجيل الأعضاء، وتسهيل وصول شركات رواد الأعمال من الدولة والمنطقة إلى فرص المشتريات والتعاقدات للجهات الحكومية بدبي.

وقامت **مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة** أيضاً بإنشاء "مركز دبي لتدريب الملكية الفكرية" لتعزيز التوعية بأنشطة الملكية الفكرية في قطاع الأعمال، وتطوير الممارسات المتعلقة بها، خاصة لدى أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة. وعلى إثر إطلاق المركز، نُظمت الدورة الأولى من برنامج تعزيز حماية الملكية الفكرية بالتعاون مع أكاديمية سنغافورة للملكية الفكرية، حيث شارك فيها عدد من المسؤولين في مجال حماية الملكية الفكرية من القطاعين الحكومي والخاص بدولة الإمارات.

وبهدف دعم أعضائها وتوفير حلول التجارة الإلكترونية المتكاملة لهم، وقعت **مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة** اتفاقية تعاون مع "سوق. كوم"، أكبر موقع للتجارة الإلكترونية في العالم العربي، لإطلاق مبادرة التجارة الإلكترونية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة. وتشمل المبادرة منصات إلكترونية متخصصة لعرض المنتجات، إضافة لحلول الدفع الإلكتروني وشبكة التوصيل والدعم اللوجستي، التي تسعى المؤسسة من خلالها إلى تشجيع الشركات على استخدام التقنيات الحديثة لتعزيز تنافسيتها على المستوى العالمي. وتحت هذه المبادرة، تم إطلاق المنصة الإلكترونية لمسابقة "التاجر الصغير"، المسابقة الأكبر من نوعها في المنطقة العربية، التي تقدم لطلاب المراحل الابتدائية والثانوية والجامعية في دولة الإمارات فرصة تجربة واقع ريادة الأعمال. وتهدف المنصة إلى توسيع دائرة المشاركة في المسابقة، ما يعزز بدوره سلسلة النجاحات والإقبال المتزايد الذي حققته هذه الجائزة منذ انطلاقها.

888 مشروعاً

تم إطلاقها بدعم من مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في 2017

جوائز داعمة

كرّمت **مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة** الفائزين بالدورة العاشرة من **جائزة محمد بن راشد لدعم مشاريع الشباب**، من بينهم 11 مشروعاً من داخل الإمارات و11 مشروعاً من البلدان العربية. وتسعى الجائزة الرائدة من نوعها إلى رفع مستوى الوعي بأهمية قطاع ريادة الأعمال، وتسليط الضوء على جهود إمارة دبي في تعزيز هذا القطاع، بالإضافة إلى إبراز القدرات والإمكانات التي تمتلكها المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الدولة وتقديمها للمستثمرين على الصعيدين الإقليمي والدولي. وبلغ عدد المشاريع المشاركة في الجائزة 456 مشروعاً في جميع الفئات، منها 251 مشروعاً من داخل الدولة، و78 مشروعاً من الوطن العربي، فيما بلغ عدد الجهات الداعمة لريادة الأعمال المرشحة من المنطقة العربية 127 جهة.

في هذا الجانب، تعتبر **جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال**، تحت مظلة مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية**، إحدى أبرز جوائز التميز في الأداء المؤسسي في دول مجلس التعاون الخليجي؛ وهي مبادرة تأهيلية مكثفة للأعمال تهدف إلى دمج أفضل ممارسات الأعمال والتنافس في السوق العالمية.

وضمن مسعاها لدعم تطوير قطاع الأعمال وتقدير المؤسسات التي ساهمت وتساهم في النهضة الاقتصادية التي تشهدها المنطقة، كرّمت **جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال** في فبراير 2017 إنجازات عدد من المؤسسات على مستوى دول الخليج العربي. ووسط حضور نخبة من مجتمع الأعمال في دول مجلس التعاون الخليجي، شهد حفل الدورة التاسعة من الجائزة تكريم 21 شركة فائزة، بالإضافة إلى تسع شركات فائزة في الدورة الأولى من "جائزة محمد بن راشد آل مكتوم لابتكار الأعمال"، أحدث إضافة إلى برنامج **جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال** والتي تهدف إلى تكريم الشركات التي أثبتت ريادتها في ميدان الابتكار، وساهمت إنجازاتها في هذا المجال في تنمية اقتصاد دولها. وحصدت شركتين متميزتين الجوائز عن الشركة صاحبة الأداء المتميز والشركة ذات أفضل أداء في الابتكار.

كما نظمت **جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال** سلسلة من الندوات حول أفضل الممارسات في مجال الابتكار وريادة الأعمال، وعقدت جلسات عمل تدريبية لمساعدة ومساندة الشركات التي تسعى إلى اعتماد نموذج جائزة الأعمال ومعايير جائزة ابتكار الأعمال ضمن مؤسساتهم.

456 مشروعاً وجهة
شاركت في جميع فئات جائزة محمد بن راشد لدعم مشاريع الشباب في 2017

32 شركة
حازت على جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال في 2017

ائزة محمد بن راشد آل مكتوم
BIN RASHID AL MAKTOUM

”إن المستقبل ملك لجميع البشر، لكن الذين ينالون حصة فيه هم فقط الذين يلبون نداءه، ويتقنون لغته ويحرصون على معرفة سياق حركته واتجاهاته. المستقبل لا يعرف الانتظار ولا التأجيل ولا التراخي“

محمد بن راشد آل مكتوم

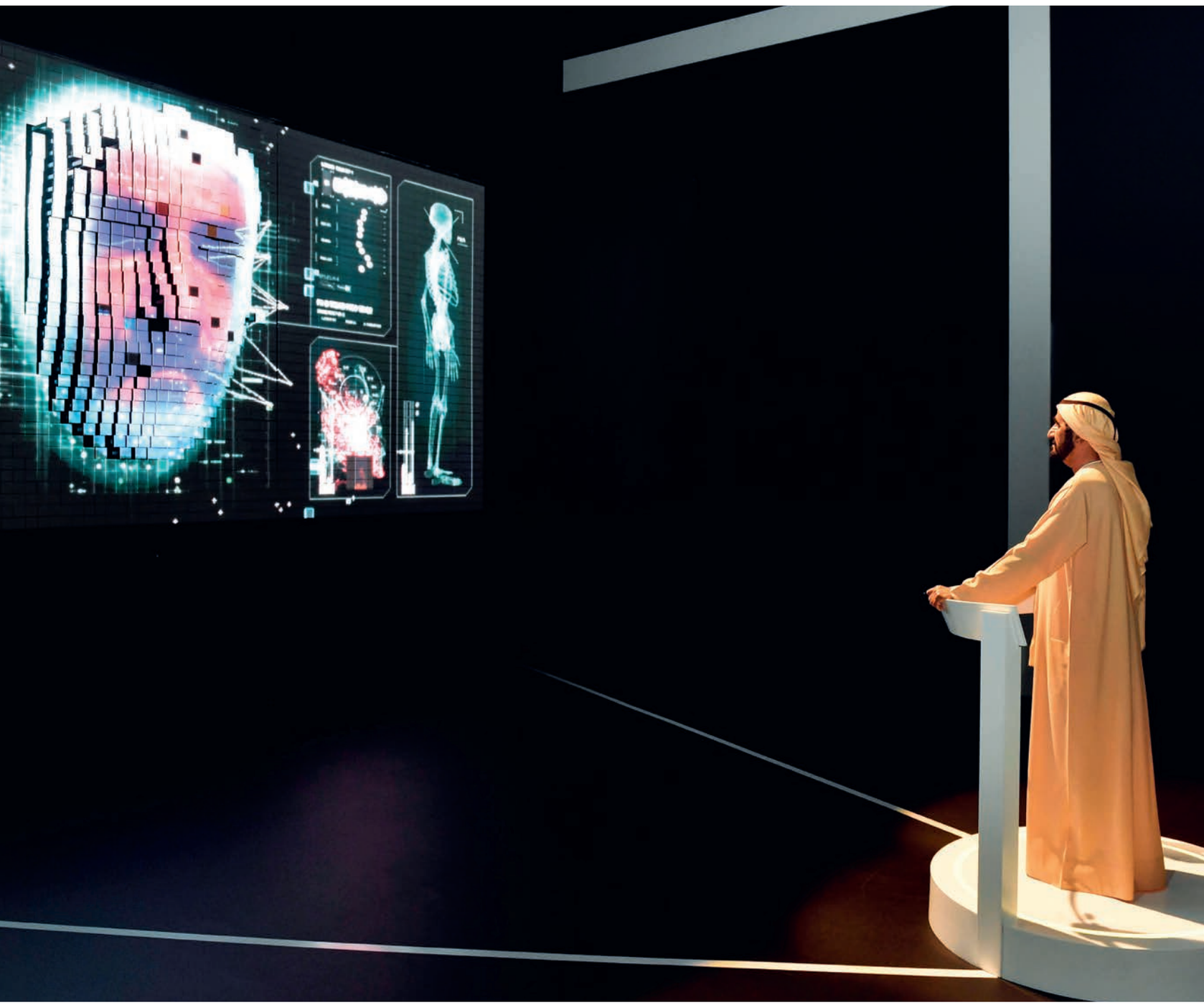

استشراف مستقبل القطاعات الاستراتيجية

يشكل استشراف المستقبل وآفاقه الأساس الذي تنطلق منه رؤية **مؤسسة دبي للمستقبل**، التي تقوم بدور محوري في هذا المجال، عبر استشراف مستقبل القطاعات الاستراتيجية وذلك بالتعاون مع العديد من المؤسسات الحكومية والخاصة.

ويندرج تحت المؤسسة **متحف المستقبل**، وهو مشروع فريد من نوعه، يجري بناؤه ليكون تحفة معمارية حاضنة للابتكارات ومركزاً لاستكشاف مستقبل العلوم والتكنولوجيا. وشارك **متحف المستقبل** في فعاليات الدورة الخامسة من القمة العالمية للحكومات التي استضافتها دبي في فبراير 2017. وركز المتحف، الذي استقطب خلال القمة أكثر من 1,000 زائر، على تأثير التغير المناخي على المجتمعات الإنسانية وكيفية التأقلم معه، وعلى استشراف الحلول المستقبلية لمواجهة التحديات الآتية. وقدم في هذا الخصوص رؤية للمستقبل، تحت عنوان "تصور جديد للتغير المناخي"، تقوم على استثمار هذا التحدي لخلق فرص تكنولوجية في خدمة البشرية.

1,000 شخص

عدد زوار متحف المستقبل في القمة العالمية للحكومات في 2017

وسوف يستقطب **متحف المستقبل** الباحثين والمخترعين ومراكز الأبحاث والشركات والممولين تحت سقف واحد. وسيضم مختبرات للابتكار في الصحة والتعليم والمدن الذكية والطاقة والنقل ومتحفاً دائماً لاختراعات المستقبل، كما سيعمل على اختبار قدرات وحدود العقل البشري في تطوير حلول تنموية طويلة المدى للتحديات التي تواجه مدن المستقبل. ويُتوقع أن يكتمل بناء **متحف المستقبل** في العام 2019.

وكمنصة عالمية متكاملة لصناعة مستقبل القطاعات الاستراتيجية، تعمل **مسرّعات دبي المستقبل** تحت مظلة **مؤسسة دبي للمستقبل** على خلق قيمة اقتصادية قائمة على احتضان تسريع الأعمال والحلول التكنولوجية المستقبلية، وجذب أفضل العقول لاختبار وتطبيق ابتكاراتها على مستوى إمارة دبي.

ونُظمت خلال هذا العام دورتان مكثفتان من **مسرّعات دبي المستقبل** استمرت كل واحدة منها 9 أسابيع جمعت بين أهم شركات التكنولوجيا في العالم والمؤسسات الحكومية الرائدة لإيجاد حلول متميزة لأهم التحديات التي تواجه الحكومات. وشارك في هاتين الدورتين ما مجموعه 13 جهة تعنى بالنقل، والرعاية الصحية، والتعليم، والسلامة، والطاقة والمياه، والاتصالات، والمدن الذكية، وسلامة الغذاء، والبناء، والطيران، وريادة الأعمال الاجتماعية، في حين شاركت 82 شركة خاصة من 24 دولة. ونتيجة لهاتين الدورتين، وقعت 78% من الشركات مذكرات تفاهم تَحول 99% منها إلى مشاريع تجريبية، فيما افتتحت 11 شركة مكاتب لها في دبي.

المسرّعات الإنسانية

وعلى الصعيد الإنساني، تم إطلاق برنامج المسرّعات الإنسانية بالتعاون بين مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** و**مسرّعات دبي المستقبل** لربط الشركات الناشئة من جميع أنحاء العالم بقطاع الخدمات الإنسانية في دولة الإمارات لمواجهة التحديات الاجتماعية والثقافية والبيئية في المنطقة العربية. وتركز المسرّعات الإنسانية على أربعة تحديات هي: إيجاد حلول لتوفير التعليم الإلكتروني للأطفال اللاجئين وتسهيل أدواته وسبل الحصول عليه، والبحث عن وسائل تقنية متقدمة لتوفير مياه نظيفة في الدول النامية، وتمكين اللاجئين ومساعدتهم على الانخراط في سوق العمل، وتحسين ونشر المحتوى القرائي باللغة العربية.

في السياق ذاته، استضافت **دبي العطاء** أول دفعة من برنامج المسرّعات الإنسانية التي هدفت إلى مواجهة تحدي استخدام التكنولوجيا لتعزيز إمكانية حصول الأطفال اللاجئين من مختلف أنحاء العالم على تعليم عالي الجودة. وبعد عملية تقييم دقيقة، تم اختيار ثلاث شركات، بما فيها شركة من الولايات المتحدة الأمريكية وشركتان من الإمارات، للمشاركة في البرنامج الهادف إلى تزويدهم بالمعرفة والخبرات المطلوبة لمعالجة هذه المسألة؛ فزار فريق عمل الشركات الأردن في مهمة استقصائية لفهم الوضع على الأرض بشكل أفضل والتواصل مع الجهات المعنية. وتقرر على إثر الزيارة دمج تقنيات الشركات الثلاث في نموذج واحد لتطوير مقاربة أكثر فاعلية وشمولية لدعم تنمية الطفولة المبكرة وصياغة حل مشترك للجهات ذات الصلة. وتعتزم **دبي العطاء** تطبيق هذا الحل ضمن برنامج تجريبي باستخدام تكنولوجيا التعليم لتعزيز جهود تعليم الأطفال المتأثرين بالأزمة السورية في المجتمعات المضيفة ومخيمات اللاجئين في الأردن.

كذلك، أُطلقت **مؤسسة دبي للمستقبل** في العام 2017 **أكاديمية دبي للمستقبل** التي تعنى ببناء القدرات وإعداد المسؤولين في القطاع الحكومي والخاص في دولة الإمارات والمنطقة لاستشراف مستقبل القطاعات الاستراتيجية، بالإضافة إلى تعزيز قدراتهم على اتخاذ القرارات ووضع الاستراتيجيات من خلال برامج تدريبية وتعليمية متكاملة ومبتكرة في مجال استشراف المستقبل تم تصميمها بالتعاون مع نخبة من المؤسسات الأكاديمية العالمية. وفي 2017، بلغ عدد طلاب وخريجي الأكاديمية 200 شخص توزعوا على ثلاثة مسارات رئيسية هي برنامج التعليم التنفيذي، ودبلوم تصميم المستقبل، وماجستير علوم المستقبل التطبيقية. كذلك، تقدم الأكاديمية مجموعة من المسارات الفرعية الخاصة بالتعليم التنفيذي التخصصي لمجالات مرتبطة بالثورة الصناعية الرابعة ونماذج الأعمال الجديدة.

200 شخص

عدد الخريجين من برامج أكاديمية دبي للمستقبل في 2017

أكاديمية دبي للمستقبل
DUBAI FUTURE ACADEMY
www.dubaifutureacademy.ae
@dubaifutureacademy

البرمجة لغة المستقبل

وشهد العام 2017 إطلاق **مبادرة مليون مبرمج عربي** ضمن **مؤسسة دبي للمستقبل** وبالشراكة مع مؤسسات عدة في مجال التعليم والتوظيف منها المنصة العلمية العالمية لاستشراف المستقبل "مرصد المستقبل"، ومنظمة "أوداسيتي" للتعليم عبر الإنترنت، وموقع "بيت.كوم" المتخصص في خدمات التوظيف، وذلك للنهوض بالمجتمعات العربية عبر تمكينها من لغة المستقبل. يهدف المشروع، الأول والأكبر عربياً، إلى تدريب مليون شاب عربي على البرمجة وتقنياتها من خلال أربعة مسارات تدريبية هي الأكثر طلباً في مجال تطوير المواقع الإلكترونية. وتعد هذه المبادرة جزءاً من مساعي دولة الإمارات لنشر ثقافة الأمل في العالم العربي، وتوفير آفاق مستقبلية أفضل للشباب تمكنهم من استغلال طاقاتهم الإبداعية واستثمار مواهبهم بصورة خلاقة. وحظيت المبادرة بإقبال لافت، حيث بلغ عدد المتقدمين إليها 1.1 مليون شخص من مختلف أنحاء العالم.

1.1 مليون شخص

عدد المتقدمين لمبادرة مليون مبرمج عربي في 2017

المياه عصب الحياة

تعمل **جائزة محمد بن راشد آل مكتوم العالمية للمياه** على تشجيع الشركات الرائدة ومراكز البحوث والمؤسسات والمبدعين من مختلف أنحاء العالم للتنافس على إيجاد حلول مستدامة ومبتكرة لمشكلة شحّ المياه باستخدام الطاقة الشمسية. وخلال العام 2017، قدمت الجائزة، التي تتولى الإشراف عليها **سقيا الإمارات**، 2.4 مليون درهم إلى 10 مشاريع تم اختيارها من بين 138 طلباً من 43 دولة.

2.4 مليون درهم

إجمالي قيمة جائزة محمد بن راشد آل مكتوم العالمية للمياه في 2017

تمكين المجتمعات

129

مليون درهم
حجم الإنفاق على
مبادرات تمكين
المجتمعات في 2017

66

ألف شخص
عدد المستفيدين
من مبادرات تمكين
المجتمعات في 2017

87 ألف قصة أمل

من مختلف أنحاء الوطن العربي في
مبادرة صناع الأمل

1,555 شخصاً

عدد المستفيدين من البرامج
المختلفة لكلية محمد بن راشد
للإدارة الحكومية في 2017

35 دولة

مشاركة في جائزة
الصحافة العربية في 2017

420
شخصاً

عدد الخريجين من كافة البرامج
التعليمية والتدريبية الخاصة بمبادرات
تمكين المجتمعات في 2017

59
ألف شخص

عدد المستفيدين من مبادرات وفعاليات
مركز الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
للتواصل الحضاري في 2017

تمكين المجتمعات

غرس قيم التسامح والتفاؤل وتعزيز السلم المجتمعي من أجل مستقبل أكثر استقراراً

يشكل محور تمكين المجتمعات أحد أهم قطاعات عمل مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية**، وذلك من خلال تعزيز وتدعيم كل المقومات الأساسية التي تكفل تلاحم المجتمعات وتعاضدها واستقرارها، وتوفير بيئات خلاقة قادرة على احتضان الطاقات والمواهب الإبداعية وتوجيهها، وتطوير خطاب إعلامي مسؤول، وبناء منصات تفاعلية لتبادل الرأي، وغرس ثقافة الأمل والتفاؤل والإيجابية ونبذ الكراهية والعنف والتطرف والتعصب بكل أشكاله.

وتنضوي تحت هذا المحور مبادرات ومؤتمرات ومنتديات وجوائز، تهدف إلى تكريس مفاهيم العمل الإنساني المشترك من أجل تعزيز السلم المجتمعي، وتشجيع التلاقح الفكري والثقافي بين مختلف شعوب الأرض وتعزيز الحوار الحضاري بين المجتمعات الإنسانية واحترام التعددية الثقافية والدينية والإثنية، والعمل على إرساء منظومة قيمية متكاملة تقوم على التسامح وقبول الآخر، وتعزيز نقاط الالتقاء لا الخلاف، واحترام الاختلاف البناء الذي يثري الطيف المجتمعي ويعزز تماسكه ولا يعمل على نشر الفرقة والتشظي، كل ذلك ضمن الرؤية الأشمل لمؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** التي تقوم على صناعة الأمل والعمل من أجل بناء مستقبل أفضل للبشرية.

كما يشمل هذا المحور مبادرات وبرامج رائدة تسعى إلى إعداد قيادات مؤهلة تشكل بإمكاناتها وخبراتها قيمة مضافة لمجتمعها، بحيث تكون جزءاً من الأصول البشرية الثمينة الساعية إلى المساهمة بفاعلية في رسم وصياغة استراتيجيات المستقبل.

وبلغ إجمالي إنفاق مختلف المبادرات والبرامج المنضوية تحت هذا المحور خلال العام 2017 أكثر من 129 مليون درهم، استفاد منها أكثر من 66 ألف شخص، عبر مجموعة من المنتديات والملتقيات التي تناولت قضايا فكرية وجيوسياسية واقتصادية ومجتمعية ملحة، بالإضافة إلى جوائز سعت إلى تكريم العطاء والإبداع والتميز في مجالات الرياضة، التي تعزز روح التنافسية، وصناعة الأمل، كصناعة تعزز ثقافة البناء والتغيير الإيجابي، والإعلام بوصف الإعلام تحديداً من أدوات تمكين المجتمعات وفتح آفاق الحوار والنقاش بين مختلف مكونات الطيف المجتمعي.

129 مليون درهم
حجم الإنفاق على مبادرات تمكين المجتمعات في 2017

66 ألف شخص
عدد المستفيدين من مبادرات تمكين المجتمعات في 2017

مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية
Mohammed Bin Rashid
Al Maktoum Global Initiatives
HOPE MAKERS

”نستثمر في صناعة الأمل لأنها الصناعة الأكثر مردوداً لمستقبل عالمنا العربي“

محمد بن راشد آل مكتوم

صناع الأمل..
ورحلة العطاء متواصلة

تجسد مبادرة **صناع الأمل** جوهر رسالة مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** الساعية إلى نشر ثقافة الأمل، فكراً ونهجاً وممارسة وأسلوب حياة، وتحويل الأمل كقيمة إنسانية وثقافية إلى صناعة حقيقية، وواقع قائم على الأرض، من خلال مبادرات ومشاريع وبرامج متنوعة تسعى إلى تحسين جودة الحياة والاستثمار في العنصر البشري واستدعاء قيم الخير والإيثار والعطاء كشرط إنساني.

وتعد مبادرة **صناع الأمل** أكبر مبادرة من نوعها عربياً، تسعى إلى تكريم أصحاب البذل والعطاء، ناشري الأمل والإيجابية في أوطانهم، الذين يكافحون اليأس والسلبية، ويتصدون لمختلف المشكلات والتحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تعوق مسيرة البناء والتنمية، حريصين على إيجاد حلول لها، مسخرين كل إمكاناتهم ومواردهم في سبيل تغيير الواقع المحبط وإحداث فرق في حياة الناس من حولهم، وذلك من خلال مشاريع وبرامج ومبادرات إنسانية ومجتمعية يسعون من ورائها إلى مساعدة الفقراء والمحتاجين، وتخفيف المعاناة عن المرضى، وتمكين الفئات الهشة أو المهمشة في المجتمع، وتوفير فرص لتعليم وتشغيل واستغلال الطاقات المهملة والمهدرة في المجتمع.

وتستهدف مبادرة **صناع الأمل** الأفراد والمجموعات أو الفرق التطوعية والمؤسسات غير الربحية، بحيث يكون لصانع الأمل مبادرة أو مشروع خدمي أو تطوعي أو تعليمي أو صحي أو بيئي أو تثقيفي أو توعوي أو تنموي يهدف إلى خدمة فئة أو شريحة خاصة في المجتمع المحلي أو الارتقاء بواقع العيش ضمن بيئة بعينها، بحيث تكون المبادرة ذات طابع مستدام وقادرة على صنع تأثير ملموس أو إيجاد حل لقضية ملحة، بحيث يشمل تأثيرها الإيجابي أكبر عدد من المستفيدين.

وتبلغ قيمة جائزة **صناع الأمل** مليون درهم، وهي أكبر جائزة من نوعها على مستوى المنطقة، حيث قد تذهب لشخص أو لمؤسسة غير ربحية، وقد ينالها عدة أشخاص أو جهات.

وشارك في مبادرة **صناع الأمل** في دورتها الثانية أكثر من 87 ألف صانع أمل من مختلف أنحاء الوطن العربي، بزيادة كبيرة عن مشاركات العام الماضي والبالغة نحو 65 ألف مشاركة.

87 ألف
صانع أمل في الوطن العربي شاركوا في الدورة الثانية من "صناع الأمل"

”لدينا نجوم في سماء العطاء في عالمنا العربي ودورنا أن نبرز هذه النجوم للأجيال الجديدة“

محمد بن راشد آل مكتوم

شـهدت مبـادرة **صنـاع الأمل** في دورتهـا الثانيـة تتويج محمود وحيـد مـن مـصر بلقـب صانـع الأمـل الأول في الوطـن العربي، وذلـك عـن مبادرتـه "معانـا لإنقـاذ إنسـان" الخاصـة بإيـواء المشرديـن في الشـوارع مـن كبـار السـن، وتوفـير كل أشـكال الرعايـة الصحيـة والنفسـية لهـم وتأهيلهـم لاسـتعادة حياتهم الطبيعيـة والسـعي للـم شـملهم مـع أسرهـم. وتـم اختيـار محمـود، مـن بـين المرشـحين الخمسـة الذيـن بلغـوا التصفيـة النهائيـة مـن **صنـاع الأمـل**، مـن خـلال تصويـت كل مـن الجمهـور وأعضـاء لجنـة التحكيـم في الحفـل الختامـي لمبادرة **صنـاع الأمـل** الذي اسـتضافته دبي. ونال محمـود مليون درهم مكافـأة، كـما نـال المرشـحون الأربعـة مليون درهم لـكل منهم لمسـاعدتهم في تطوير مبادراتهم وتوسـيع حجـم تأثيرها، ليبلغ مجمـوع جوائـز **صنـاع الأمـل** خمسـة ملايـين درهـم.

5 ملايين درهم

إجمالي قيمة جائزة "صناع الأمل" في الدورة الثانية

محمود وحيد..
إنقاذ الكرامة الإنسانية

لم يكن الشاب المصري محمود وحيد مستعداً للمشهد الذي رآه ذات نهار وهو يسير في أحد شوارع العاصمة المصرية القاهرة: رجل نائم على الرصيف.. بملابس رثة، وسط جروح متفرقة في جسده الذي ينهشه الدود. بشاعة المشهد فاقت قدرته على الاحتمال. كان ذلك في العام 2014. لم يشأ محمود أن يترك الرجل على هذه الحالة، فقرر أن يأخذه إلى أحد المستشفيات، وهي مهمة غير سهلة، إذ عانى قبل أن يجد مستشفى يوافق على استقبال "رجل الشارع"، وعانى أكثر قبل أن يجد داراً تقبل إيوائه كمشرد، مسن، فاقد الهوية.

يومها، قرر وحيد أن يتحرك بعدما وقع على العديد من الحالات المشابهة، لمشردين مسنين، وجدوا أنفسهم في الشارع، يتوسدون الأرض العارية ويتلحفون بالسماء، يتناوب على أجسادهم التي استوطنها الهزال والمرض والبؤس برد الشتاء القارص وشمس الصيف الحارقة. ومنهم من يلاقي حتفه، جوعاً أو مرضاً أو يأساً، قبل أن تمتد يد العون لانتشاله.

بمساعدة عدد من أصدقائه ومعارفه ومن خلال تبرعات فردية ومساهمة عدد من المتطوعين، أسس محمود حميد مؤسسة "معانا لإنقاذ إنسان"، كدار شاملة لإيواء ورعاية المشردين الكبار والمسنين، الذين يتم انتشالهم من الشارع وتوفير كل أشكال الرعاية الطبية والنفسية لهم، وإعادة تأهيلهم لسوق العمل، لمن يرغب منهم، إلى جانب البحث عن أهاليهم وإرجاعهم إلى أسرهم.

منذ إطلاق مؤسسة "معانا لإنقاذ إنسان" قبل ثلاث سنوات، تم افتتاح داري مأوى تابعة للمؤسسة، ويجري العمل حالياً على دار ثالثة. وخلال تلك الفترة، ساعدت المؤسسة أكثر من 1,000 مشرد، معظمهم من كبار السن، سواء بإيوائهم أو بعلاجهم أو بالمساهمة في إرجاع البعض منهم إلى أهاليهم، حيث نجح حتى الآن بلم شمل 85 مشرداً مع أسرهم.

ويعمل مع محمود مجموعة من الشباب المتطوعين، كما يدعمه أكثر من 250 ألف متطوع على وسائل التواصل الاجتماعي، يساعدونه في الوصول إلى المشردين أو في توفير معلومات عنهم وعن أهاليهم. وتضم المؤسسة أيضاً مشرفين وممرضين يتابعون حالة النزلاء على مدار 24 ساعة. كما يتلقى المسنون رعاية نفسية وطبية متخصصة، حيث يزور طبيب نفسي الدار مرة في الأسبوع، بالإضافة إلى الاستعانة باختصاصي علاج طبيعي، وأطباء من مختلف التخصصات لمتابعة الحالة الصحية العامة للمسنين.

صانع الأمل محمود وحيد لم يرضَ أن تهان كرامة الإنسانية، فتحرك في داخله الإنسان. طموحه هو أن يكبر مشروعه ليتسع لكل المشردين الذين لا مأوى لهم، بحيث لا ينام مصري في الشارع.

أخيراً.. "تارودانت" تبتسم

لم يستسلم الإعلامي والناشط الشاب محمد الفقير من مدينة تارودانت، الكائنة جنوب المغرب، لواقع الحال المتردي في مجتمعه، حيث يرزح عدد كبير من العائلات تحت وطأة الحاجة واليأس، كما تعاني المدينة من تهميش بالغ وسط تراجع الاهتمام بإرثها الثقافي والتاريخي، فأراد محمد أن يسلط الضوء على معاناة الناس هناك، فعمد بمشاركة عدد من الشباب المتطوعين إلى إطلاق صفحة على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" لتكون بمثابة منصة تعريفية بما يواجهه المجتمع المحلي من تحديات وصعوبات ولإعادة الاهتمام بالأماكن التاريخية في المدينة، تحمل اسم "تارودانت العالمة تبتسم"، كمبادرة شاركت في **صناع الأمل**.

انطلقت الصفحة رسمياً في خريف العام 2012، ولم يأت اختيار الاسم اعتباطياً، كما يؤكد الشباب القائمون على الصفحة، وإنما ترجمة لرؤية يسعون من خلالها إلى أن يروا مدينتهم تبتسم وتعود إلى أوج عطائها، مسخرين كافة إمكانياتهم التواصلية لإيصال صوت المدينة للمسؤولين وتوثيق الإهمال الذي يطال البنايات التاريخية والمطالبة بالإسراع بترميمها.

وسرعان ما تحولت "تارودانت العالمة تبتسم" إلى بوابة إنسانية لمساعدة الفقراء والمحتاجين والمهمَّشين في المدينة من خلال تنظيم العديد من المبادرات والفعاليات والحملات لرسم البسمة على وجوه الناس، والتخفيف من وطأة الحاجة لديهم. من بين الحملات الدورية التي يتم تنفيذها "قلوب دافئة"، وفيها يتم جمع الأغطية والملابس وغيرها من المستلزمات الأساسية وتوزيعها على الأسر الفقيرة في المدينة وفي المناطق الجبلية الوعرة، خاصة في فصل الشتاء لمواجهة البرد القارس. وحتى اليوم، استفادت أكثر من 150 أسرة من هذه الحملة.

كما أطلق محمد وزملاؤه من الشباب المتطوعين عدداً من الحملات العلاجية لجمع النفقات المالية لإجراء العمليات الجراحية المستعجلة للفقراء والمحتاجين، إلى جانب جمع الأدوية الصالحة من العائلات، وتوزيعها على المؤسسات الصحية لصرفها مجاناً للمحتاجين لها. كما يتواصل شباب الصفحة مع الجهات المعنية لتوفير التسهيلات والمعدات والأجهزة اللازمة لأصحاب الهمم في المدينة، كالكراسي المتحركة.

كذلك، أطلقت "تارودانت العالمة تبتسم" عدة مبادرات تعليمية، من بينها "لنجعل مدارسنا تبتسم"، لخلق بيئة صفية محفزة في مدارس المدينة عبر جمع التبرعات اللازمة لتنظيف الغرف الصفية لبعض المدارس، وطلائها بالألوان لتشجيع الطلبة على التعلم، وكذلك إقامة مسابقات معرفية، وثقافية للأطفال، وتوزيع الجوائز عليهم.

يحرص القائمون على صفحة "تارودانت العالمة تبتسم" على تنظيم العديد من الأنشطة المجتمعية والإنسانية والخيرية على مدار العام، كما تقوم الصفحة بنشر أخبار المدينة ومتابعة أوضاع الناس فيها، الأمر الذي أسهم في إيصال صوتها لعدد كبير من الناس والمسؤولين، من بينهم أبناء تارودانت في المهجر الذين يرسلون مساعدات دورية، متتبعين مسارها بكل شفافية عبر الصفحة، حتى تصل إلى من يستحقونها فعلاً.

ويتابع الصفحة أكثر من 250 ألف شخص أسبوعياً، ويرجع نجاحها وانتشارها الواسع إلى تبنيها العمل التطوعي في كافة المجالات الحيوية، وكذلك تنوع خدماتها وصدق مشاريعها؛ حيث يحظى محمد الفقير وزملاؤه بإعجاب واحترام أهل المدينة، وذلك لإخلاصهم ولحرصهم على أن يكونوا سبباً في صنع واقع أفضل لمجتمعهم.

يقول الفقير: "العمل التطوعي رسالة إنسانية.. تُرسخ مفهوم التكافل والتضامن في المجتمع"، مضيفاً: "أسعى إلى تطوير عملنا بشكل أكبر وبالتشاركية مع العديد من الجهات في المدينة لنعمل جميعاً ضمن حلقة متكاملة هدفها خدمة الأهالي في تارودانت".

وحول ما تعطيه هذه المبادرة له ولرفاقه، يقول: "نكون سعداء عندما نرى طفلاً يبتسم أو عائلة فقيرة وقد تمكنا من توفير احتياجاتها من ملابس وأغذية وعلاجات.. ولا أجمل من أن نشاهد رجلاً مسنا أو سيدة عجوز، وقد تعافيا بعد إجراء عمليات جراحية لهما منعتهما من الحركة".

”صناعة الأمل أسلوب حياة.. وكل مواطن عربي غيور على أمته هو طرف مشارك وفاعل فيها“

محمد بن راشد آل مكتوم

أحلام.. صانعة أحلام البنات

كان يمكن لحياة أحلام يوسف، معلّمة اللغة الإنجليزية في مدرسة جدحفص الثانوية للبنات، في مملكة البحرين، أن تمضي بصورة عادية، بحيث تقوم بواجبها المهني كما هو مطلوب منها.. وكفى.

لكن أحلام لم تشأ أن تحصر رسالتها "المقدسة" كمعلمة وفق منظومة التعليم القائمة. أو أن تجعلها حبيسة الصف، أسيرة المنهج. بالنسبة لها، رسالة المعلم معنية بالدرجة الأولى بالطالب وبتلبية احتياجاته التربوية. ولأجل طالباتها، طورت أحلام مبادرة "احتواء"، التي تقوم على تقديم تجربة تعليم فردية مميزة.

تعنى مبادرة "احتواء"، ضمن مبادرات **صناع الأمل**، بمساندة ودعم طالبات المستوى الثاني والثالث الأدبي، من مختلف فئات التحصيل العلمي، مع التركيز على ذوات التحصيل المتدني والمتعثرات دراسياً وأولئك من فئة أصحاب الهمم إلى جانب الطالبات اللاتي يعانين ظروفاً خاصة ويحتجن إلى احتواء نفسي وأكاديمي من نوع خاص، وذلك في مادة اللغة الإنجليزية. لهذه الغاية، أطلقت أحلام، في العام 2014، مبادرة "احتواء"، حيث بلورت من خلالها استراتيجية مبتكرة أطلقت عليها اسم "تفريد التعليم"، أي تقديم تجربة تعليمية فردية مصممة وفق مواصفات خاصة تناسب كل طالبة حسب ظروفها، وحسب قدراتها وإمكاناتها، إيماناً من أحلام بأن التعليم الناجح يقوم على مراعاة الفروقات الفردية بالدرجة الأولى بحيث يتم استثمار القدرات المتفوقة لاستخراج الأفضل وصقل القدرات المحدودة وتنميتها واستجلاء طاقات وإمكانات أخرى، من مبدأ أن التطور العقلي والفكري سمة بشرية بالأساس.

وتشمل مبادرة "احتواء" تصميم كتيبات وأنشطة ومشاريع متنوعة، متدرجة في الصعوبة، وفق أسلوب "تفريد التعليم" الذي يقوم على "الاهتمام بالفرد المتعلم"، بحيث تُترك مسألة التقدم الذي تحققه الطالبة إلى قدراتها الفردية وسرعتها الذاتية في التعلم داخل الصف.

ولا يقتصر "تفريد التعليم" على تقديم محتوى تعليمي فردي مبتكر في اللغة الإنجليزية، وإنما تقديم تجربة تربوية شاملة، تتضمن مد جسور من التواصل الإنساني بين المعلمة والطالبات تقوم على احتواء الطالبة نفسياً وعاطفياً، ومتابعة الإنجاز الأكاديمي الذي تحققه من خلال إشراك ولي الأمر كون الدعم الأسري يلعب دوراً مهماً في مبادرة "احتواء".

تضم "احتواء" العديد من الأنشطة التواصلية والتفاعلية بين المعلمة والطالبات، وبين الطالبات وأولياء الأمور، من بينها مشروع "اتصال إيجابي" و"جداريات" و"التحفيز من أجل التعليم" و"البطاقات الافتراضية التحفيزية لأولياء الأمور"، وكلها مصممة كي تضمن انخراط الطالبات في أنشطة الهدف منها تحفيزهن وشحذ قدراتهن بما يخدم تقدمهن في العملية التعليمية.

كذلك، تجاوزت مبادرة "احتواء" المجتمع المدرسي المحدود، لتسهم في خلق فضاء تعليمي تواصلي أوسع عن طريق توظيف وسائل التواصل الاجتماعي مثل "إنستغرام" لخلق صفوف افتراضية للتعليم، ضمن فضاء إبداعي يتم فيه اختبار عدة أدوات ووسائل تعليمية، ما يسهم في تشجيع الطالبات على التفاعل بإيجابية واحتوائهن بطريقة تمكنهن من تقديم أفضل ما لديهن.

خلال أربع سنوات من إطلاقها، استفادت من مبادرة "احتواء" 116 طالبة في مدرسة جدحفص الثانوية الحكومية. وبفضل هذ المبادرة، التي لا تزال مستمرة حتى اليوم، أظهرت نتائج الطالبات المعنيات تحسناً ملحوظاً في أدائهن، محققات نسب نجاح تفوق المؤشر الوطني في البحرين. لكن الأهم من النجاح وتحقيق الدرجات هو التحسن الكبير في الحالة النفسية للطالبات وهو ما انعكس على علاقتهن بالأسرة والمجتمع من حولهن، حيث أصبحن أكثر تفاعلاً وانخراطاً مع من حولهن.

لعل المعلمة أحلام تشكل تجسيداً نبيلاً للمعلم الذي خلده أمير الشعراء أحمد شوقي يوماً حين قال:

قُمْ للمعلّمِ وَفِّهِ التبجيلا
كادَ المعلّمُ أن يكونَ رسولا
أعلمتَ أشرفَ أو أجلَّ من الذي
يبني وينشئُ أنفساً وعقولا

لقد صنعت أحلام أملاً.. ومعه أحدثت فرقاً كبيراً.

"الإمارات هي العنوان الأول للتسامح والتعايش والانفتاح على الآخر"

محمد بن راشد آل مكتوم

التسامح.. استراتيجية عمل

انطلاقاً من أهمية ترسيخ قيم التسامح ومكافحة كافة مظاهر التمييز والفرقة والكراهية على أساس الدين أو الجنس أو العرق أو اللون أو اللغة، أُنشئ **المعهد الدولي للتسامح** عام 2017، كأحدث مؤسسة تنضم إلى مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية**. ويهدف إنشاء **المعهد الدولي للتسامح**، وهو الأول من نوعه في العالم العربي، إلى بث روح التسامح في المجتمع وبناء مجتمع متلاحم وتعزيز مكانة دولة الإمارات كنموذج في استيعاب مختلف الثقافات ونبذ التطرف وتكريم الفئات والجهات التي تسهم في إرساء مبادئ التسامح. وتقوم استراتيجية المعهد على وضع سياسات وبرامج عمل جديدة تسهم في تعزيز قيم المحبة والتآخي والمودة وقبول الآخر، وتشجيع الحوار المستمر بين مختلف الجنسيات والثقافات والأديان والحضارات.

وسيعمل المعهد على تقديم المشورة والخبرات اللازمة وتبادل التجارب في مجال السياسات والبرامج التي تؤسس لقيم التسامح بين الشعوب، إلى جانب نشر الدراسات والتقارير التي تتناول التسامح، والعمل مع المؤسسات الثقافية المعنية في العالم العربي لنشر مبادئ التسامح لدى الأجيال الجديدة. كما سيطلق المعهد مجموعة من الدراسات الاجتماعية للبحث في جذور التعصب والانغلاق والطائفية، وسيعمل كذلك على دعم الباحثين العرب والمتخصصين العالميين في مجال التسامح، بالإضافة إلى المساهمة في بلورة فكر ورؤية مختلفين لدى الأجيال الجديدة من خلال الأبحاث الموجهة لتطوير منظومات التعليم بمختلف مستوياتها.

وفي إطار أنشطته، شارك المعهد خلال العام الأول من تدشينه في عدد من المعارض والمؤتمرات للتعريف برؤيته وأهدافه والتأكيد على مكانة دولة الإمارات كحاضنة لقيم السلام والتسامح. كما نظم عدداً من الزيارات الخارجية، منها زيارة إلى معهد السلام الدولي في نيويورك، حيث ناقش وفد المعهد فرص التعاون وإمكانية تنفيذ فعاليات مشتركة تدعم رسالته في الإسهام بالعمل الإنساني العالمي. وعلى الصعيد المحلي واحتفالاً باليوم العالمي للتسامح، نظم المركز في 16 نوفمبر 2017 "مسيرة التسامح" في دبي شارك فيها 500 شخص بهدف تعزيز روح التسامح بين كافة أفراد المجتمع.

وتعزيزاً لأهداف المعهد، تمّ إطلاق **جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للتسامح** لبناء ودعم وتكريم رموز وقيادات وكوادر عربية شابة في مجال التسامح ودعم الإنتاجات الفكرية والثقافية والإعلامية المتعلقة بترسيخ قيم التسامح والانفتاح على الآخر في العالم العربي. وتُمنح الجائزة في خمسة فروع: ثلاثة منها تكريماً لجهود رموز للتسامح في الفكر الإنساني والإبداع الأدبي والفنون الجمالية، واثنان في مسابقات تنظمها الجائزة بشكل مبتكر في مجال المشاريع الشبابية والإعلام الجديد.

مـن جانبـه، يسـعى **مركز الشـيخ محمـد بن راشـد آل مكتوم للتواصـل الحضاري** ضمن مؤسسـة **مبادرات محمد بن راشـد آل مكتـوم العالميـة** إلى مـد جسـور التواصـل وإزالـة الحواجز بـين مختلـف الثقافـات والجنسـيات التـي تعيـش وتتواجـد عـلى أرض دولـة الإمـارات، بالإضافـة إلى رفـع الوعـي بالثقافة والعـادات والتقاليـد المحليـة.

وبالإضافـة إلى أنشـطته اليوميـة مـن ترحيـب بالـزوار وتنظيم الجـولات والزيـارات والمحـاضرات والموائـد الثقافيـة التـي اسـتفاد منهـا عـام 2017 نحـو 59 ألف شـخص، نظـم المركز عـدداً مـن الفعاليـات، منهـا احتفـالات اليـوم الوطنـي التـي قدمـت نشـاطات ثقافيـة وتراثيـة مختلفـة وجلسـات حـوار تفاعليـة للزائريـن مـع المواطنـين الإماراتيـين للتعريـف بـتراث وحضـارة الإمـارات، وموائـد الإفطـار الجماعيـة خـلال شـهر رمضـان لنقـل الصـورة الحقيقيـة عـن الكـرم العـربي الإمـاراتي والثقافـة الإسـلامية للمقيمـين والسـياح.

59 ألف شخص

عدد المستفيدين من مبادرات وفعاليات مركز الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للتواصل الحضاري في 2017

الرياضة.. رسالة إنسانية

عُقد **مؤتمر دبي الرياضي الدولي**، في دورته الثانية عشرة، في ديسمبر 2017، تحت شعار "الاستثمار الحديث في كرة القدم"، بحضور نحو 1,400 مشارك من نخبة من نجوم كرة القدم العالميين والإداريين والحكام وكبار المسؤولين والرؤساء من المؤسسات الرياضية العالمية. وتأكيداً على الدور الإيجابي للرياضة في نهضة الأمم ورسالتها الإنسانية، تضمّنت فعاليات المؤتمر تنظيم مزاد خيري لمقتنيات النجوم العالميين في كرة القدم، حيث جمع المزاد 190 ألف درهم لصالح **دبي العطاء**. كما أقيم على هامش المؤتمر أول معرض لتذكارات كأس العالم، بالإضافة إلى حفل توزيع جوائز "دبي جلوب سوكر" لتكريم أفضل النوادي واللاعبين والشخصيات الرياضية.

كذلك، تعمل **جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضي**، الأولى من نوعها على مستوى العالم في مجال الإبداع الرياضي بمختلف جوانبه وتخصصاته، بشكل مستمر على ترسيخ الإبداع كنهج في العمل الرياضي بما يتماشى مع أهداف مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** الداعمة للإبداع في شتى الميادين، ومكافأة الإنجازات الفردية والمؤسسية التي يتمكن أصحابها من تحدي العقبات وإيجاد الأفكار وحل المشكلات.

في هذا السياق، شهد العام 2017، تكريم الفائزين **بجائزة محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضي**، في دورتها التاسعة وبلغ عددهم 23 فائزاً، بحضور 850 شخصية من الوجوه الرياضية المحلية والعربية والعالمية.

وكانت **جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضي** قد انطلقت في العام 2009، حيث بلغ مجموع جوائزها حتى العام 2017 أكثر من 61 مليون درهم بإجمالي عدد مشاركين بلغ 1,835، في حين بلغ عدد الفائزين 302 فائز محلياً وعربياً وعالمياً من 54 دولة.

وبالتزامن مع الدورة التاسعة للجائزة، نُظِّمت ندوة دبي الدولية الثالثة عشرة للإبداع الرياضي تحت شعار "تمكين المرأة في الرياضة" اعتزازاً وتقديراً لدور المرأة الرائد والمتميز على كافة المستويات. كما انعقد ملتقى الإبداع الرياضي التاسع الذي جمع الفائزين بالجائزة لعرض تجاربهم وإبداعاتهم كوسيلة داعمة للجائزة في ترسيخ فكر ونهج الإبداع المنشود.

23 شخصاً

حصلوا على جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضي في 2017

”إن بناء الإنسان هو الأساس، ولا يكتمل بناء الأوطان إلا ببناء المواطن، الذي هو الثروة البشرية الدائمة والعطاء“

محمد بن راشد آل مكتوم

صناعة القادة

في إطار محور تمكين المجتمعات، تعمل مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** من خلال برامج ومبادرات تطويرية على إعداد وصقل قادة المستقبل وتسليحهم بالخبرات المعرفية والعملية وتزويدهم بالمهارات اللازمة التي تمكنهم من تصدر دوائر صنع القرار والمساهمة الفاعلة والبنّاءة في رسم الخطط ووضع الاستراتيجيات وصياغة التوجهات.

من هنا، يسعى **مركز محمد بن راشد لإعداد القادة** إلى بناء وتطوير القيادات الوطنية على كافة المستويات والقطاعات. وقام المركز عام 2017 بتخريج 90 شخصاً من القيادات الشابة التنفيذية والحكومية، كما أُطلقت خلال حفل التخرج "الرؤية الجديدة لمركز محمد بن راشد لإعداد القادة" تجسيداً لثقافة ورؤية دولة الإمارات في صناعة وتصميم المستقبل، وتعزيز البعد الإنساني في خلق قيادات وعقول مبتكِرة، وتمكين دولة الإمارات من تحقيق أجندتها ورؤيتها الخاصة بمئوية 2071، وذلك من خلال إعداد قيادات رائدة عالمياً عبر طرح برامج تطويرية مع أفضل الشركاء العالميين.

وتزامناً مع هذه الرؤية الجديدة، أطلق **مركز محمد بن راشد لإعداد القادة** "منظومة محمد بن راشد للقيادة" التي تسعى إلى تقديم منهجية مدروسة لكفاءات وقدرات القيادات المطلوبة للمرحلة المقبلة من المسيرة التنموية للدولة. كما تلقّى برنامج "القيادات المؤثرة"، البرنامج الأول ضمن المنظومة الجديدة والذي صُمِّم بالتعاون مع ثلاث جامعات عالمية، أكثر من 700 طلب تسجيل، وتم تقييم 90 شخصاً من المتقدمين وقبول 27 منهم.

أمّا **كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية**، وهي أول مؤسسة أكاديمية عربية بحثية متخصصة في الإدارة الحكومية والسياسات العامة، فتعمل على دعم مسيرة التميز الحكومي في دولة الإمارات والوطن العربي، وبناء قادة المستقبل، وذلك من خلال منظومة متكاملة من البرامج التعليمية والتدريبية والأبحاث والدراسات.

ومنذ إطلاقها في العام 2016 وحتى نهاية العام 2017، استقطبت "برامج حكومة المستقبل" التابعة للكلية 137 طالباً من الراغبين في استكمال الدراسات العليا من جميع أنحاء الوطن العربي. وتضم "برامج حكومة المستقبل" مجموعة متكاملة ومتميزة من البرامج والمسابقات الأكاديمية ذات المعايير العالمية، لتمكين الأجيال الجديدة من القادة لمواجهة التحديات المستقبلية. إلى ذلك، نظمت الكلية في مارس 2017 الدورة الأولى من "منتدى الإمارات للسياسات العامة" تحت مسمى "الاتجاهات المستقبلية لسياسات التعليم". وجمع المنتدى، كمنصة حوارية عالمية جديدة، بين مجموعة متنوعة من القيادات الحكومية والأكاديميين والخبراء العالميين من كافة القطاعات الإقليمية والعالمية للتصدي مباشرة للتحديات، والتعرف على الفرص المتاحة مستقبلاً، ومعرفة اتجاهات السياسات العامة. كما أعلنت الكليّة عن عدد من برامج التعليم التنفيذي وبرامج الانتساب المفتوح، وأصدرت مجموعة من البحوث والتقارير العلمية المتخصصة. وتخرّج منها 254 شخصاً من طلاب العمل الحكومي من مختلف البرامج المعتمدة لديها.

90 شخصاً

عدد الخريجين من مركز محمد بن راشد لإعداد القادة في 2017

254 شخصاً

عدد الخريجين من كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية في 2017

الاستشراف الجيوسياسي والاقتصادي

وانطلاقاً من رسالته كمنصة لاستشراف المستقبل ومنبراً إقليمياً لتباحث الأفكار وتقديم الحلول لمختلف التحديات الجيوسياسية والاقتصادية التي تواجه دول المنطقة والعالم، عقدت أعمال **المنتدى الاستراتيجي العربي**، في دورته العاشرة، في ديسمبر 2017 بحضور أكثر من 500 مشارك من أبرز صناع القرار والمفكرين والباحثين المتخصصين في العالم. وكشف المنتدى خلال هذه الدورة عن تحديات جديدة تسعى لتحفيز الشباب العربي على استغلال الفرص واستشراف مستقبله؛ فأطلق "تحدي المستشرفين العرب" كأول تحدٍّ عربي يمهد لخلق جيل جديد من المستشرفين العرب بهدف وضع تحليلات وتقديرات وتنبؤات مستقبلية لأهم الأحداث السياسية والاقتصادية محليًا وعالميًا، وإيجاد كوادر فكرية تساهم في بناء مستقبل أفضل للعالم العربي. وتم تكريم أفضل سبعة مستشرفين عرب مشاركين في هذا التحدي لينال الفائز الأول مكافأة مالية بلغت 367 ألف درهم.

وأعلن **المنتدى الاستراتيجي العربي** كذلك عن الدورة الأولى من "برنامج الاستشراف الجيوسياسي والاقتصادي للإعلاميين العرب" التي انتهت بتخريج 26 إعلامياً عربياً، تلقوا تدريباً على مهارات الاستشراف الجيوسياسي والاقتصادي، ورصد أهم الأحداث في العامين 2017 و2018 مع وضع الرؤى التحليلية لهذه الأحداث محلياً وعالمياً.

وللسنة الثانية على التوالي، ضمّت أجندة المنتدى "برنامج الاستشراف الجيوسياسي والاقتصادي لصناع القرار" الذي يستهدف توفير الأدوات اللازمة لدعم الباحثين وصناع القرار في القطاعين الحكومي والخاص لوضع الاستراتيجيات المستقبلية في ظل الأحداث الجيوسياسية والاقتصادية. وبلغ عدد الخريجين المشاركين في البرنامج 43 شخصاً من صناع القرار في العالم العربي.

500 شخص

عدد المشاركين في المنتدى الاستراتيجي العربي في 2017

76 شخصاً

عدد الخريجين من البرامج المختلفة للمنتدى الاستراتيجي العربي في 2017

"علينا أن نكون سبّاقين إلى إحداث التغيير الإيجابي، والعمل من أجل بناء مستقبل أفضل للإنسان أينما كان"

محمد بن راشد آل مكتوم

”هناك لغة للحوار والتفاهم وأرضية للعيش المشترك“

محمد بن راشد آل مكتوم

الإعلام في خدمة الحوار الحضاري

تُشجع مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** من خلال مبادراتها على تبني خطاب إعلامي ثقافي حضاري يسهم في رفع مستوى الوعي المجتمعي وبناء كفاءات إعلامية تسهم بصورة فاعلة وإيجابية في صوغ الرأي العام العربي.

من هذا المنطلق، انعقد **منتدى الإعلام العربي** لعام 2017 تحت شعار "الحوار الحضاري"، حيث حضر فعالياته أكثر من 3,000 مشارك من نخبة القيادات الإعلامية وكبار المفكرين والكتاب وصناع الرأي والقرار من مختلف أنحاء العالم.

وبحث المنتدى دور الإعلام في دعم الحوار الحضاري بين الأمم والشعوب على اختلافها، وتعزيز ركائز نجاحه من خلال مجموعة من الأسس، أبرزها التعايش وتعزيز روح التسامح وقبول الآخر. ونُظِّمت على هامش المنتدى جلسة عصف ذهني تبادل خلالها الحضور الأفكار حول كيفية توظيف وسائل التواصل الاجتماعي على النحو الأمثل، لتحقيق صالح المجتمعات العربية. وانطلاقاً من حرص المنتدى على تعزيز دور الإعلام في العمل الإنساني، أقيم نشاط تفاعلي لجمع التبرعات للمساهمة في توفير التعليم للأطفال اللاجئين السوريين في لبنان بالتعاون مع **دبي العطاء**. كما جاء ضمن مخرجات **منتدى الإعلام العربي** إطلاق تقرير "صورة العرب في الغرب" بالتعاون مع صحيفة "عرب نيوز" لوضع تصور متكامل عن صورة العرب في وسائل الإعلام الأمريكية.

وفي دورتها السادسة عشرة، حققت **جائزة الصحافة العربية**، الأشمل من نوعها عربياً لجهة المجالات التي تغطيها، أعلى نسبة مشاركة في تاريخها بلغت 6,000 مشاركة من 35 دولة. وفي حفل أقيم بدبي حضره أكثر من 800 شخص يمثلون مؤسسات إعلامية محلية وعالمية بالإضافة إلى كتّاب وطلاب كليات الإعلام ورواد التواصل الاجتماعي وصناع القرار من مختلف أرجاء العالم، مُنحت الجائزة لعام 2017 لسبعة عشر فائزاً في 14 فئة، وفاق إجمالي قيمة الجوائز الممنوحة المليون درهم.

وإيماناً من جانبها بأهمية طرح الأفكار والتصورات الإيجابية في عالمنا العربي، وخصوصاً تلك التي تقدم حلولاً عملية للتحديات التنموية والمعيشية اليومية، تعمل مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** بشكل مستمر من خلال مبادرة **حوار الشرق الأوسط**، على تشجيع الحوار الحضاري الإيجابي وبلورة الأفكار والحلول لقضايا المنطقة وإرساء مفاهيم التواصل الحضاري المثمر. وواصلت المبادرة، وهي أكبر مبادرة فكرية مخصصة للقضايا التنموية في العالم العربي، العمل خلال العام 2017 مع كبرى الصحف العربية على نشر دراسات ومقالات تحليلية أسبوعية تعالج قضايا المنطقة، يكتبها ويحررها فريق عالمي من الكتّاب والخبراء والباحثين.

6,000 شخص

عدد المشاركين في جائزة الصحافة العربية في 2017

”العمل الإنساني هو لغة مشتركة للتراحم بين البشر، لا تعرف
عرقاً أو ديناً أو هوية، وهو ما يجعل الإنسان إنساناً“

محمد بن راشد آل مكتوم

نظرة إلى المستقبل

تسعى مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** على الدوام إلى مضاعفة جهودها الإنسانية والتنموية والمجتمعية للارتقاء بالمجتمعات وتحسين جودة الحياة في شتى المجالات وإحداث فرق إيجابي في حياة الملايين من الناس أينما كانوا، بالإضافة إلى التصدي لأهم التحديات التي تعوق عملية التنمية وابتكار حلول جديدة لها.

في إطار رؤيتها المشتركة وبما يترجم أهدافها، تعتزم المؤسسات والمبادرات المنضوية تحت مظلة مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** إطلاق حزمة جديدة من البرامج والمشاريع تساهم في تحقيق رسالة المؤسسة الأم الساعية إلى تحقيق الاستقرار المجتمعي والازدهار الاقتصادي وبناء مستقبل أفضل للبشرية.

واستجابة للتحديات التي تواجه العالم اليوم في مختلف القطاعات، تعمل مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** على توسيع نطاق عمل مؤسساتها وبرامجها ومشاريعها لتشمل أكبر عدد ممكن من الأشخاص حول العالم بالتعاون مع شركاء محليين وعالميين وبمساعدة آلاف المتطوعين الذين لا يوفرون جهداً في دعم المؤسسة وجهودها الإنسانية.

في العمل الإنساني

وقد وضعت بعض المؤسسات المنضوية تحت مظلة مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** أهدافها للأعوام المقبلة منها **مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية** التي تسعى إلى دعم وتمكين 1.5 مليون أسرة بين عامي 2018 و2020.

أمّا **بنك الإمارات للطعام** فيعتزم زيادة مواقع عمله داخل الإمارات، وإرساء شراكات إقليمية لمساعدة اللاجئين والبلدان التي تعاني من صراعات، فضلاً عن تقديم حلول بيئية لإعادة تدوير الطعام غير الصالح للاستهلاك الآدمي من خلال مصانع الأسمدة ومحطات توليد الطاقة. ويسعى البنك على المدى الطويل إلى الحد من هدر الطعام بشكل تدريجي وإطلاق البرامج التوعوية والتثقيفية بشأن تقليل هدر الطعام، وذلك في إطار خطة مرحلية تجعل من دبي أول مدينة في المنطقة خالية من النفايات، ومن ثم الإمارات ككل.

كما تشمل خطة **سقيا الإمارات** لعام 2018 تنفيذ 100 مشروع لتوفير المياه الصالحة للشرب في المجتمعات المحتاجة حول العالم، بالإضافة إلى توفير المياه الصالحة للشرب للصائمين خلال شهر رمضان خارج الدولة بالشراكة مع **مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية**. كذلك، ستستمر **سقيا الإمارات** بالعمل على رفع مستوى الوعي بقضايا المياه وأهمية المحافظة عليها وتشجيع الناس على ترشيد استخدامها، وإيجاد الحلول المستدامة لمشكلة شحّ المياه من خلال إجراء المزيد من البحوث والدراسات التطويرية في هذا المجال.

في تعزيز الثقافة والمعرفة

وفي نطاق رسالته لتكريس عادة القراءة وسط الأجيال الشابة، يسعى **تحدي القراءة العربي** في السنوات القادمة إلى إشراك أكبر عدد من الطلاب العرب في المنافسة القرائية الأكبر من نوعها والأشمل عربياً. وفي هذا الخصوص، حقق التحدي خطوة نوعية بانتقاله من المحيط العربي إلى العالمية من خلال إتاحة المجال للطلبة العرب المقيمين في دول الاغتراب للمشاركة في التحدي وذلك اعتباراً من الدورة المقبلة للعام الدراسي 2019/2018.

كذلك في مجال التعليم ونشر المعرفة، تعتزم **دبي العطاء** توسيع تغطيتها لمعالجة أسباب تزايد أعداد الطلاب المتسربين من المدارس عالمياً. وتشمل خططها المستقبلية التركيز على تمويل عمليات التدخل في المناطق التي لا تستطيع الحكومات المعنية تزويدها بالخدمات، وزيادة تمويلها للبرامج البحثية ضمن مجالاتها الجديدة التي تركز على التعليم في الطفولة المبكرة، والتعليم الثانوي، والشباب النازحين، والتعليم في حالات الطوارئ.

من جهتها، تسعى **مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة** إلى استقطاب أكثر من 104 آلاف شخص للمشاركة في **قمة المعرفة** في العام 2018 سواء بالحضور الفعلي أو عبر البث المباشر، بالإضافة إلى استقبال 50 ألف طلب ترشيح **لجائزة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة**. كما تهدف المؤسسة إلى توفير التدريب لـ 10 آلاف كاتب وكاتبة و1,000 شخص من المهتمين في مجال الكتابة في الوطن العربي.

في الرعاية الصحية

وتشمل الأهداف المستقبلية **لنور دبي** خلال الفترة بين 2018 و2020 إطلاق برامج متكاملة للعناية بالعيون في دول إضافية في آسيا وأفريقيا، مثل نيجيريا، وتوسيع نطاق عملها عالمياً لمعالجة مشكلة المياه البيضاء من خلال التدخلات الجراحية، فضلاً عن إجراء 100 ألف جراحة وتوفير الأدوية اللازمة لمشاكل وأمراض العيون لنحو 16 مليون شخص في إثيوبيا. ومحليّاً، تعتزم **نور دبي** إنشاء مركز إعادة تأهيل للمصابين بضعف البصر في دبي، وإجراء فحوص العين لنحو 10 آلاف شخص في مخيمات العمال والمدارس من خلال العيادات المتنقلة.

في التمكين المجتمعي

أمّا **مركز الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للتواصل الحضاري** فيسعى خلال السنوات الثلاث المقبلة إلى إرساء شراكات جديدة مع الجامعات المحلية والعالمية والمعاهد الثقافية الأجنبية، ودعم أدوات التعليم المبتكرة في المدارس العاملة في دولة الإمارات، بما يدعم أهداف المركز.

الملحق

المؤسسات والمبادرات المنضوية تحت مظلة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية

المساعدات الإنسانية والإغاثية

- المدينة العالمية للخدمات الإنسانية
- مؤسسة بنك الإمارات للطعام
- مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية
- مؤسسة سقيا الإمارات
- مركز محمد بن راشد العالمي لاستشارات الوقف والهبة

الرعاية الصحية ومكافحة المرض

- مؤسسة نور دبي
- مؤسسة الجليلة لدعم التعليم والأبحاث في المجالات الطبية

نشر التعليم والمعرفة

- مؤسسة دبي العطاء
- مؤسسة مكتبة محمد بن راشد آل مكتوم
- مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة
  - قمة المعرفة
  - جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة
- جائزة محمد بن راشد للغة العربية
- تحدي القراءة العربي
- مشروع محمد بن راشد للتعليم الإلكتروني العربي

ابتكار المستقبل والريادة

- مؤسسة دبي للمستقبل
- مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة
  - جائزة محمد بن راشد لدعم مشاريع الشباب
- جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال

تمكين المجتمعات

- كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية
- مركز الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للتواصل الحضاري
- المعهد الدولي للتسامح
  - جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للتسامح
- منتدى الإعلام العربي
- جائزة الصحافة العربية
- قمة وجائزة رواد التواصل الاجتماعي العرب
- مؤتمر دبي الرياضي الدولي
- جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضي
- المنتدى الاستراتيجي العربي
- مركز محمد بن راشد لإعداد القادة
- جائزة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لداعمي الفنون
- صناع الأمل
- حوار الشرق الأوسط

المساعدات الإنسانية والإغاثية

المدينة العالمية للخدمات الإنسانية

تأسست **المدينة العالمية للخدمات الإنسانية** في العام 2003، كمركز عالمي للعمل الإنساني في دبي. ويتمثل دورها بتسهيل عمليات الإغاثة الإنسانية دولياً باستخدام قدراتها في مجال النقل والخدمات اللوجستية لتتيح لوكالات الإغاثة توفير المعونة الطارئة لضحايا الأزمات وتخفيف معاناتهم. وتحتضن المدينة مكاتب تابعة لوكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، وتقوم بدور فاعل في نقل المواد الإغاثية الطارئة، بفضل موقعها الاستراتيجي في دبي الذي يتيح للوكالات الإنسانية الوصول إلى ثلثي سكان العالم بالطائرة خلال ثماني ساعات أو أقل.

مؤسسة بنك الإمارات للطعام

تم إطلاق **بنك الإمارات للطعام** في يناير 2017، حيث يقوم بجمع فائض الطعام من الفنادق والمطاعم وأسواق بيع منتجات الأغذية ومصانع الأطعمة ومحلات السوبرماركت والمزارع وغيرها، ليتم توزيعها على المحتاجين داخل الدولة وخارجها بالتعاون مع شبكة من المؤسسات الإنسانية والخيرية المحلية والدولية. يشكّل البنك، وهو الأول من نوعه في دولة الإمارات، منظومة إنسانية واجتماعية واقتصادية وحضارية متكاملة لإطعام الطعام، ذات بعد محلي وإقليمي ودولي.

مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية

تهدف المؤسسة، التي أنشئت في العام 1997، إلى تحسين نوعية حياة الأفراد والمجتمعات حول العالم وفي دولة الإمارات ضمن مفاهيم الاستدامة والتطور والعمل التنموي. وتنفذ المؤسسة مشاريع تنموية وإغاثية، كمبادرات تُعنى بالصحة والتعليم وتمكين الأسر، كما تدعم المجتمعات المحلية حول العالم بمشاريع البنية التحتية فضلاً عن مشاريع عديدة أخرى. واتسع نطاق عمل المؤسسة منذ تأسيسها ليشمل أكثر من 68 دولة بالتعاون مع شركاء محليين ودوليين.

مؤسسة سقيا الإمارات

تهدف **سقيا الإمارات** إلى التخفيف من معاناة المجتمعات الأشد فقراً من خلال مشاريع تعنى بتنقية وتحلية المياه. وأُنشئت المؤسسة في العام 2015 لتوفير مياه صالحة للشرب عبر حفر الآبار وتوفير المضخات ومعدات تنقية المياه. كما تعمل المؤسسة على إيجاد حلول مبتكرة ومستدامة لمشكلة شح المياه بإجراء الدراسات والبحوث ومن خلال **جائزة محمد بن راشد آل مكتوم العالمية للمياه** التي تسعى إلى تشجيع الشركات ومراكز البحوث والمبتكرين كافة للتنافس حول إيجاد حلول مستدامة ومبتكرة لمشكلة المياه باستخدام الطاقة الشمسية.

مركز محمد بن راشد العالمي لاستشارات الوقف والهبة

تم إطلاق المركز، كمؤسسة وقفية استشارية لخدمة الإنسانية، في العام 2016 دعماً لرؤية دبي العالمية للأوقاف والهبات. ويقدم المركز خدمات استشارية مجانية للأفراد والمنظمات المحلية والعالمية من أجل تحفيز وتمكين الأوقاف والهبات لتلبية الحاجات الاجتماعية للشعوب. ويعمل المركز مع شركائه على توفير بيئة تشريعية واضحة للأوقاف والهبات واعتماد أفضل الممارسات العالمية في هذا المجال. كما يعمل على تحديد الاحتياجات الملحة وتشجيع التمويل الجماعي لمشاريع الوقف والهبات.

الرعاية الصحية ومكافحة المرض

مؤسسة نور دبي

تـم إطـلاق **نـور دبي** في العـام 2008 ضمـن رؤيـة تتمثـل في إيجـاد عـالم خالٍ مـن مسـبّبات العمـى التـي يمكـن الوقاية منهـا. وتوفر المؤسسـة برامج علاجية ووقائيـة لعـلاج العمـى والإعاقـة البصريـة عـلى المسـتوى الإقليمـي والعالمـي. وتنفّـذ **نـور دبي** عـدداً مـن المبـادرات حـول العـالم، وبخاصـة في إفريقيا وآسـيا، حيـث تركّـز عـلى المناطـق النائيـة التـي تفتقـر إلى المـوارد والبنيـة التحتيـة الخاصـة بالرعايـة الصحيـة. وتوفّر المؤسسـة عيـادات متنقلة للعـلاج، كما تدير برامـج للتوعيـة والطـب الوقـائي وتسـتثمر في بنـاء القدرات.

مؤسسة الجليلة لدعم التعليم والأبحاث في المجالات الطبية

أُنشـئت المؤسسـة في العام 2012 بهدف الارتقاء بجودة الحياة عبر الاسـتثمار في التعليـم والبحـث الطبـي، ولإرسـاء مكانة عالميـة مرموقة لدولـة الإمارات في مجـال الابتـكار الطبـي عـبر تطويـر إمكانات العـلاج والبحث الطبـي في الدولة، وتوفـير منـح دراسـية لتنميـة جيل مواطن مـن المهنيين في القطـاع الطبي.

نشر التعليم والمعرفة

مؤسسة دبي العطاء

تهدف **دبي العطاء** إلى مكافحة الفقر عبر ضمان حصول الأطفال في البلدان النامية على تعليم عالي الجودة من خلال تصميم وتمويل البرامج التي تطمح إلى تحقيق التكامل والتأثير الفاعل والاستدامة والقابلية للتوسع. وتعمل المؤسسة التي تأسست في العام 2007، على تحسين فرص حصول الأطفال على التعليم الابتدائي عالي الجودة من خلال برامج متكاملة تسهم في إزالة العقبات التي تمنع الأطفال من الالتحاق بالمدرسة وتحصيل العلم. وأسهمت المؤسسة بمبادراتها وبرامجها التعليمية بدعم أكثر من 18 مليون مستفيد في أكثر من 53 دولة نامية حول العالم.

مؤسسة مكتبة محمد بن راشد آل مكتوم

تهدف **مكتبة محمد بن راشد آل مكتوم**، التي تم الإعلان عن تأسيسها في العام 2016، إلى دعم وتعزيز الاستراتيجية الشاملة لدولة الإمارات في القطاع الثقافي والمعرفي، وغرس شغف المعرفة وحب المطالعة. وباعتبارها منارة ثقافية، من المتوقع أن تكون المكتبة واحدة من أكبر المكتبات في العالم العربي حيث ستحتوي على وسائل قراءة مطبوعة ورقمية وصوتية. وتهدف المكتبة، التي يتم بناؤها على مساحة مليون قدم مربعة، إلى القيام بدور فاعل في نشر المعرفة والتشجيع على القراءة من خلال وسائل ومبادرات متعددة.

مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة

أُطلقت المؤسسة في العام 2007، وتهدف إلى تمكين أجيال الغد من ابتكار حلول مستدامة لتيسير عملية المعرفة والبحث في العالم العربي، كما تتعهد بتأسيس مجتمعات قائمة على المعرفة من خلال تمويل المشاريع والأنشطة والمبادرات التي تعنى بقضايا التنمية ودعم القواعد المعرفية. وتشكل المؤسسة حاضنة للأفكار والابتكار، وتهتم بركائزها الأساسية التي تتمثل في التعليم وريادة الأعمال والبحث والتطوير والنشر والترجمة. كما تهدف إلى تعزيز مكانة دبي ودولة الإمارات على الخارطة المعرفية من خلال إطلاق الجوائز العالمية في مجالات المعرفة والعلوم وإعداد وصقل جيل الشباب.

جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة

أُطلِقت الجائزة في العام 2015، وتهدف إلى تسليط الضوء على أهمية نشر المعرفة ونقلها كمصدرٍ للتطور على المستوى العالمي وتحقيق الرخاء للشعوب، وتشجيع المعنيين والعاملين في مجال المعرفة، وتحفيزهم على الإبداع في تطوير مسارات نشر وإنماء المعرفة حول العالم، وتكريم الإنجازات المعرفية العالمية التي استطاعت أن تقدم الفائدة للشعوب.

قمة المعرفة

تعقد **قمة المعرفة** تحت إشراف **مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة**، وتستقطب القمة السنوية خبراء من مختلف أنحاء العالم لمناقشة المعرفة وسبل تطبيقها ضمن سياق محلي. وتعمل على تعزيز الأفكار والبرامج التي تدعم وتنشر الوعي بالمعرفة حول العالم.

جائزة محمد بن راشد للغة العربية

تم إطلاق **جائزة محمد بن راشد للغة العربية** في العام 2014، وهي جائزة سنوية تهدف إلى تسليط الضوء على المبادرات المتميزة في نشر المعرفة والتعليم باللغة العربية، وتشجيع المساهمات الاستثنائية في ميدان اللغة العربية، وتكريم جهود العاملين فيها. تشمل محاور وفئات الجائزة: التعليم، والتِقانة (التكنولوجيا)، والإعلام والتواصل، والسياسة اللغوية والتخطيط والتعريب، والثقافة والفكر ومجتمع المعرفة. وتسعى الجائزة إلى ترسيخ مكانة الإمارات كمركز للتميّز في اللغة العربية، وتشجيع استخدامها في الحياة العامة ودعم الجهود المبذولة في تعليم اللغة.

تحدي القراءة العربي

يعدّ **تحدي القراءة العربي** أكبر مبادرة معرفية على مستوى النشء في الوطن العربي، حيث يهدف إلى غرس القراءة كعادة متأصلة في حياة الأطفال والشباب العرب، وتنمية الشغف بالمعرفة لديهم. تم إطلاق المبادرة في العام الدراسي 2016/2015، حيث تشمل طلبة المدارس في كل أنحاء الوطن العربي، من الصف الأول وحتى الصف الثاني عشر. وُيقام التحدي على مدار العام الدراسي ضمن تصفيات تتم أولاً على مستوى المدارس والمناطق التعليمية ثم على مستوى الدول، وصولاً للتصفيات النهائية التي تعقد في دبي.

مشروع محمد بن راشد للتعليم الإلكتروني العربي

أُطلق **مشروع محمد بن راشد للتعليم الإلكتروني العربي** في العام 2017، بهدف تعزيز موقع دولة الإمارات كأحد أبرز دول المنطقة في توفير بيئة علمية وتعليمية متطورة. وسيعمل المشروع على تطوير منظومة التعليم العربية والارتقاء بالتحصيل العلمي للطلبة العرب وفتح المجال أمامهم للاطلاع على أحدث المناهج العالمية من خلال منصة تعليمية إلكترونية. ويضم المشروع **تحدي الترجمة**، أكبر تحد من نوعه في العالم العربي يهدف إلى توفير محتوى تعليمي متميز في مواد العلوم والرياضيات للطلبة العرب عبر ترجمة مجموعة من الفيديوهات التعليمية.

ابتكار المستقبل والريادة

مؤسسة دبي للمستقبل

أُنشئت **مؤسسة دبي للمستقبل** في العام 2015، تماشياً مع إطلاق أجندة دبي المستقبل لاستشراف مستقبل القطاعات الاستراتيجية. ويعمل ضمنها عدة مبادرات منها **متحف المستقبل** حيث تشرف المؤسسة على تأسيسه. ويشكل المتحف منصة لعرض أحدث الابتكارات والنماذج الأولية في عالم التكنولوجيا. وأطلقت المؤسسة برنامج **مسرّعات دبي المستقبل** في العام 2016 لرواد الأعمال والمبتكرين، وتكمن مهمته في تصور وتصميم المستقبل وتسهيل الشراكات بين رجال الأعمال ذوي الرؤية المستقبلية والحكومة باستخدام مدينة دبي كمنصة اختبار حية لتطوير وتطبيق حلول ريادية ومبتكرة تواجه التحديات العالمية المستقبلية. كما أُطلقت **مبادرة مليون مبرمج عربي** كأكبر مشروع برمجة يسعى إلى تدريب مليون شاب عربي على البرمجة. ويهدف البرنامج إلى تمكين الشباب العربي، وتسليحهم بأدوات المستقبل التكنولوجية بما يخدم تطوير الاقتصاد الرقمي الذي سيشكل اقتصاد المستقبل. كذلك، تعمل **أكاديمية دبي للمستقبل** من خلال برامج تعليمية وتدريبية على توفير الفرصة للمسؤولين في القطاع الحكومي وشركاء القطاع الخاص لاستشراف مستقبل القطاعات الاستراتيجية وتعزيز قدرتهم على اتخاذ القرارات وتخطيط الاستراتيجيات ورسم السيناريوهات المستقبلية.

مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة

أُنشئت المؤسسة في عام 2002 لتتولى قيادة مسيرة دعم رواد الأعمال، وتشجيع الشباب على الابتكار والريادة، ونشر ثقافة ريادة الأعمال كركيزة أساسية للتنمية الاقتصادية. وتعمل المؤسسة على وضع الاستراتيجيات الفعالة لخلق بيئة معطاءة تجذب أصحاب الأفكار المبدعة وتعزّز مكانة دبي كمركز عالمي لريادة الأعمال ووجهة استثمارية حاضنة للابتكار.

جائزة محمد بن راشد لدعم مشاريع الشباب

أطلقت **مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة** في 2003 **جائزة محمد بن راشد لدعم مشاريع الشباب**، الأولى من نوعها عربياً. وتساهم الجائزة بدعم محاور خطة دبي 2021 المتعلقة بالأفراد والاقتصاد عبر تشجيعها جيل الشباب على الابتكار ونشر ثقافة ريادة الأعمال وتوفير بيئة مثالية جاذبة لأصحاب الأفكار المبدعة ليترجموا طموحاتهم إلى مشاريع تساهم في الارتقاء بمستوى الأعمال في دولة الإمارات والعالم العربي. وتحتفي الجائزة برواد الأعمال المتميزين في الوطن العربي، كما تكرّم الجهات الداعمة لريادة الأعمال من جامعات ومبادرات وغيرها.

جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال

أُطلِقت **جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال** في العام 2005 لتكريم الشركات التي تساهم في التنمية الاقتصادية المستدامة لدولة الإمارات وكافة دول مجلس التعاون الخليجي. تحظى الجائزة بدعم من برنامج محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال والذي يعد مساراً تأهيلياً مكثفاً للشركات في دول مجلس التعاون الخليجي بهدف تبنّي أفضل الممارسات في مجال الأعمال. ينصُّ برنامج الجائزة على تحسين استراتيجيات الأعمال للشركات، كما يعدّ البنية الأساسية لسعي غرفة دبي نحو التميز في مجتمع الأعمال.

تمكين المجتمعات

كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية

انطلقت **كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية** في العام 2005، حيث تعتبر أول مؤسسة أكاديمية بحثية متخصصة في الإدارة الحكومية والسياسات العامة في العالم العربي. وتهدف الكلية إلى دعم التميز الحكومي في دولة الإمارات والوطن العربي، وبناء قادة المستقبل من خلال منظومة متكاملة من البرامج التعليمية والتدريبية والبحثية. وتتعاون الكلية مع عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة، إقليمياً ودولياً، وتعتبر نموذجاً فريداً من نوعه للمؤسسات الأكاديمية، بتركيزها على الجانب التطبيقي للحوكمة.

مركز الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للتواصل الحضاري

تأسس المركز في العام 1998، حيث يقوم بدور محوري كجسر للتواصل بين الجنسيات المختلفة التي تعيش وتعمل في دولة الإمارات، فضلاً عن زوار الدولة من مختلف أنحاء العالم. ويسهم المركز في التعريف بالثقافة والتراث والتقاليد المحلية. وعمل منذ تأسيسه على توفير مواد تعليمية وتوعوية للمدارس والجامعات المحلية والدولية.

المعهد الدولي للتسامح

أنشئ **المعهد الدولي للتسامح** في العام 2017 بهدف بث روح التسامح بين الناس، وبناء مجتمع متلاحم، وتعزيز مكانة دولة الإمارات كنموذج في التسامح. ويحرص المعهد على دعم المبادرات التي تشجع روح المُبادرة والتميز في إرساء قواعد التسامح على المستويين الوطني والدولي من خلال **جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للتسامح**.

منتدى الإعلام العربي

يعتبر **منتدى الإعلام العربي** منصة سنوية تتيح للشخصيات الإعلامية الرائدة المشاركة في مناقشات معمّقة وتبادل الأفكار حول قضايا الإعلام الحيوية للمنطقة والعالم. منذ انطلاقه في العام 2001، استقطب المنتدى شخصيات إعلامية من مختلف أنحاء العالم، ونخبة من القادة السياسيين والأكاديميين والمفكرين. ويشارك في المنتدى سنوياً عدد كبير من ممثلي وسائل الإعلام ورؤساء التحرير والأكاديميين وكبار المسؤولين الحكوميين من الدول العربية والعالم. ويناقش المنتدى أجندة تشمل القضايا التي تواجه الإعلام والتوجهات الجديدة.

جائزة الصحافة العربية

أسهمت **جائزة الصحافة العربية**، منذ إطلاقها في العام 1999، في الارتقاء بالعمل الصحفي والإعلامي في العالم العربي. ويتمثل هدفها الرئيسي في تكريم المواهب الخلاّقة وتعزيز التميّز وتحفيز الإبداع. وتشمل فئات الجائزة: الصحافة الاستقصائية، والصحافة العربية للشباب، وأفضل صورة صحافية، والصحافة الاقتصادية، والصحافة للرسم الكاريكاتيري، والصحافة الرياضية، والحوار الصحافي، والعامود الصحافي، وشخصية العام الإعلامية، والصحافة السياسية، والصحافة الثقافية، والصحافة الذكية، والصحافة الإنسانية.

قمة وجائزة رواد التواصل الاجتماعي العرب

تهدف **قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب**، التي أُطلقت عام 2015، إلى إيجاد منصة للتواصل بين المعلومات والأفكار والثقافات. وتغطي جلساتها مجموعة من القضايا الإيجابية والبنّاءة المتداولة عبر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، من التعليم والصحة إلى التنمية البشرية. وتشهد القمة توزيع **جائزة رواد التواصل الاجتماعي العرب**، التي تسلط الضوء على أبرز مبادرات التواصل الاجتماعي التي يقدمها العرب، حيث يتم تكريم أصحاب هذه المبادرات لتعزيز التفاعل عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والاستفادة من قنوات التواصل الاجتماعي في التوعية بقضايا المجتمع العربي.

مؤتمر دبي الرياضي الدولي

أُطلق **مؤتمر دبي الرياضي الدولي** في العام 2006، وهو حدث سنوي يتناول القضايا الرئيسية التي تمس الرياضة على المستوى العالمي، حيث يلتقي سنوياً المتحدثون في شؤون الرياضة والجمهور، بما في ذلك الحكام والمديرون والوكلاء ونجوم كرة القدم لمناقشة الحلول المتعلقة بالحوكمة الرشيدة في مجال الرياضة، من أجل دعم نجاح الأندية والاتحادات المهنية والهيئات الدولية.

جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضي

أُطلقت **جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضي** في العام 2009، حيث تسعى إلى تكريم الأفراد والفرق والمؤسسات الذين أسهموا في إثراء الحركة الرياضية، بهدف تشجيعهم على تحقيق المزيد من الإنجازات والإبداعات على المستوى المحلي والعربي والعالمي.

المنتدى الاستراتيجي العربي

تأسس **المنتدى الاستراتيجي العربي** في العام 2001، وهو منصة بارزة تتيح للقادة والمؤثرين الفاعلين حول العالم مناقشة التوجهات الجيوسياسية والاقتصادية والرؤى والاستراتيجيات المؤثرة على الصعيد العالمي، ومواجهة المخاطر واستغلال الفرص. ويوفر المنتدى توقعات مستقبلية قصيرة الأجل، ويطرح أفكاراً رائدة ورؤى ثاقبة على صعيد المنطقة والعالم بهدف الوصول إلى عالم أفضل.

مركز محمد بن راشد لإعداد القادة

تم إنشاء **مركز محمد بن راشد لإعداد القادة** في العام 2003، حيث يعمل على إعداد قادة المستقبل في مختلف المجالات، وتزويدهم بالمعارف والخبرات عالية المستوى من أجل دعم مبادرات التنمية الاجتماعية والاقتصادية لدولة الإمارات. وقام المركز، على مدى 14 سنة بتخريج ما يقارب 600 قائد يقومون اليوم بقيادة مشاريع تساهم في وضع دبي كمدينة ريادية عالمياً.

صناع الأمل

تم إطلاق مبادرة **صناع الأمل** في أوائل العام 2017. وتهدف المبادرة إلى تسليط الضوء على أصحاب العطاء في الوطن العربي الذي يعملون من أجل خدمة الآخرين وتحسين ظروفهم المعيشية. وتسعى المبادرة إلى تكريم هؤلاء الأشخاص الذين يصنعون الأمل ويسهمون في تحسين الحياة، وذلك من خلال التعريف بهم وبمشاريعهم وتوفير الدعم المادي لهم، لمساعدتهم على مواصلة مشاريعهم التطوعية وجهودهم الفردية المتميزة في غرس الأمل في بيئاتهم ومجتمعاتهم، وتوسيع نطاق مبادراتهم ليستفيد منها أكبر عدد ممكن من الناس.

حوار الشرق الأوسط

أُطلقت مبادرة **حوار الشرق الأوسط** في العام 2016، كمنصة لتبادل الأفكار والآراء والتصورات والابتكارات الجديدة في منطقة الشرق الأوسط، حيث تهدف إلى تشجيع حوارات بناءة حول أهم القضايا والتحديات التي تشهدها المنطقة. وتنشر المبادرة مقالات أسبوعية في أهم الصحف العربية تناقش الشأن الإقليمي وتتناول مختلف المجالات التنموية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية.

مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية
Mohammed Bin Rashid
Al Maktoum Global Initiatives

www.almaktouminitiatives.org